فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الإثنين 2019/6/24 العدد: 4968

الخبر الرئيسي

كوشنر يكشف الشق الاقتصادي لـ"صفقة القرن": 179 مشروعاً واستثمارات بـ 50 مليار دولار وربط غزة بالضفة

... ص 4

أبرز العناوين

نتنياهو: لن ننسحب من الأغوار بموجب أي اتفاق مستقبلي مع الفلسطينيين

اجتماع وزراء مالية العرب يقر شبكة أمان للسلطة بـ 100 مليون دولار شهرياً

"تنفيذية المنظمة" تجدد معارضتها الحاسمة عقد الورشة الأمريكية في المنامة

حماس: ما كشفه كوشنير من تفاصيل اقتصادية لـ"صفقة القرن" يُعد التفافاً على القضية الفلسطينية

"معاريف": نتنياهو يفعل ما بوسعه لمنع اندلاع مواجهة مع حماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"تنفيذية المنظمة" تجدد معارضتها الحاسمة عقد الورشة الأمريكية في المنامة	6
3.	عباس: لن نحضر "ورشة المنامة" و"صفقة العصر" لن تمر	7
4.	مصطفى البرغوثي: الخطة الاقتصادية التي ستقدم إلى ورشة البحرين خدعة كبرى	7
5.	تيسير خالد: فريق التسوية الأمريكي يضمّ مجموعة من النصابين والمحتالين المحترفين	8
6.	"الخارجية الفلسطينية": الخطة الاقتصادية الأمريكية وعد بلفور جديد	9
7.	غزة: برلمانيون فلسطينيون وعرب يدعون للتصدي لـ"صفقة القرن"	9
8.	النائب محمد المدهون: تنفيذ "صفقة القرن" يؤسس لشرق أوسط جديد بقيادة "إسرائيل"	10
9.	ناصر: جاهزون لإجراء الانتخابات وقتما يدعو لها رئيس السلطة	11
10.	السلطة الفلسطينية تحشد الدعم المالي لـ"الأونروا" مع انطلاق مؤتمر المانحين	11
	المقاومة:	
11.	حماس: ما كشفه كوشنير من تفاصيل اقتصادية لـ"صفقة القرن" يُعد التفافاً على القضية الفلسطينية	11
12.	موقع "والا": تطبيق "صفقة القرن" سيمنح حماس السيطرة على الضفة	12
13.	الزهار: "صفقة القرن" مقدمة لضياع الأرض الفلسطينية مقابل الرشوة لصالح "إسرائيل"	12
14.	العالول يصف خطة كوشنر بـ"وعد بلفور" ويهدد بإلغاء أشكال الاتفاقيات مع "إسرائيل" كافة	13
15.	بدران: مخرجات ورشة المنامة ستبقى حبراً على ورق	14
16.	"الشعبية": "ورشة المنامة" تهدف لتعزيز التطبيع العربي مع "إسرائيل"	14
17.	"الديموقراطية": "ورشة المنامة" منصة انطلاق لتمرير "صفقة القرن"	14
18.	قاسم: الإدارة الأمريكية شريكة مع الاحتلال في العدوان على شعبنا	15
19.	المدلل يدعو الشعب البحريني للوقوف في وجه انعقاد "مؤتمر المنامة"	15
20.	يحيى رباح: "مؤتمر المنامة" قائم على الأكاذيب ولن تكون له أي قيمة	15
21.	حماس: فعاليات شعبية ورسمية بغزة تزامنا مع ورشة البحرين	16
22.	حماس في خانيونس تختتم حملة الجسد الواحد	16
	الكيان الإسرائيلي:	
23.	نتنياهو: لن ننسحب من الأغوار بموجب أي اتفاق مستقبلي مع الفلسطينيين	16
24.	النواب العرب ساندوا حلّ "الكنيست" لتعطيل "صفقة القرن"	17

25.	باراك يسعى إلى تشكيل تكتل حزبي جديد لهزيمة نتنياهو	18
26.	"معاريف": نتنياهو يفعل ما بوسعه لمنع اندلاع مواجهة مع حماس	18
27.	"إسرائيل" توظف التقارب مع الهند لصالحها في المنظمات الدولية	19
28.	"إسرائيل" تتجه لرفض مشاريع مقترحة ضمن "صفقة القرن"	20
29.	مساع لإلغاء حلّ الكنيست وتجنب الانتخابات في أيلول/ سبتمبر	20
30.	أيوب القرا يضطر لإزالة ترشيحه سفيراً لـ"إسرائيل" بالقاهرة	21
31.	عالم إسرائيلي من بناة مفاعل "ديمونة" النووي يحذِّر من كارثة "تشيرنوبيل" في الشرق الأوسط	21
	الأرض، الشعب:	
32.	مستوطنون يجددون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى	22
33.	إصابات بمواجهات بالعيساوية واعتقال 10 شبان بالقدس	22
34.	صيدا: 100 عالم فلسطيني ولبناني يرفضون شرعاً "ورشة البحرين"	23
35.	اعتقالات بالضفة واعتداءات للمستوطنين بالخليل وجنين	23
36.	"مجموعة العمل": إخفاء قسري لمحرر فلسطيني خرج مقابل رفات إسرائيلي	23
37.	بضغط إسرائيلي.. ألمانيا تُرحل ناشطاً فلسطينياً وزوجته	24
	مصر:	
38.	مصر تحرك مياه المصالحة الراكدة... ووفد رفيع يصل رام الله حاملاً أفكاراً جديدة لإنهاء الانقسام	24
	الأردن:	
39.	نائب أردني لـ"فلسطين": نرفض ورشة البحرين ومتمسكون بالوصاية الهاشمية	25
40.	الحكومة الأردنية: أي عرض للسلام لا ينهي الاحتلال "مرفوض"	26
	لبنان:	
41.	بري: الخطة الأمريكية لن تغري لبنان بتوطين الفلسطينيين	26
42.	منيمنة: المشروع الأمريكي مضيعة للوقت وتوطين الفلسطينيين سيفشل	26
	عربي، إسلامي:	
43.	اجتماع وزراء مالية العرب يقر شبكة أمان للسلطة بـ 100 مليون دولار شهرياً	27

44.	أبو الغيط: 700 مليون دولار عجز الموازنة الفلسطينية	28
45.	الجبير: أي شيء يقبل به الفلسطينيون سيقبله أي أحد آخر	29
46.	دبلوماسي سعودي لصحيفة عبرية: زمن الحرب مع "إسرائيل" انتهى	29
47.	رفض عربي واسع لخطة كوشنر الاقتصادية للسلام في الشرق الأوسط	30
48.	الآلاف بالمغرب يتظاهرون ضد مؤتمر البحرين	31
49.	"علماء المسلمين" عن مؤتمر المنامة: تتعارض مع ثوابت فلسطين والإسلام والإنسانية	31
	دولي:	
50.	مجلس أئمة فرنسا: لم نرسل وفداً إلى "إسرائيل" والشلغومي مرتزقة	32
51.	الصين: فلسطين قضية مركزية في الشرق الأوسط	32
	تقارير:	
52.	تقرير إسرائيلي: أولوية الاقتصاد بـ"صفقة القرن" وصفة لفشلها	33
	حوارات ومقالات	
53.	الديموغرافيا لترسيخ سيطرة الاحتلال وتهويد القدس... نبيل السهلي	35
54.	صمّموا "صفقة القرن" لتفشل... سمير الزبن	38
55.	التنمية الاقتصادية لا تعني القيادة الفلسطينية... ايال زيسر	40
	كاريكاتير:	41

***

1. كوشنر يكشف الشق الاقتصادي لـ"صفقة القرن": 179 مشروعاً واستثمارات بـ 50 مليار دولار وربط غزة بالضفة

واشنطن – مات سبيتالنك وستيف هولاند: قال مسؤولون أمريكيون ووثائق اطلعت عليها رويترز إن خطة إدارة الرئيس دونالد ترامب الاقتصادية للسلام في الشرق الأوسط التي يبلغ حجمها 50 مليار دولار تدعو لإقامة صندوق استثمار عالمي لدعم اقتصاديات الفلسطينيين والدول العربية المجاورة وبناء ممر بتكلفة خمسة مليارات دولار يربط بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت الوثائق إن خطة "السلام من أجل الازدهار" تشمل 179 مشروعا للبنية الأساسية وقطاع الأعمال. ومن المقرر أن يقدم جاريد كوشنر صهر ترامب الخطة خلال مؤتمر دولي في البحرين هذا الأسبوع.

وسيتم إنفاق أكثر من نصف الخمسين مليار دولار في الأراضي الفلسطينية المتعثرة اقتصاديا على مدى عشر سنوات في حين سيتم تقسيم المبلغ المتبقي بين مصر ولبنان والأردن. وسيتم إقامة بعض المشروعات في شبه جزيرة سيناء المصرية التي يمكن أن تفيد الاستثمارات فيها الفلسطينيين الذين يعيشون في قطاع غزة المجاور.

وتقترح الخطة أيضا نحو مليار دولار لبناء قطاع السياحة الفلسطيني وهي فكرة تبدو غير عملية في الوقت الحالي في ضوء المواجهات التي تندلع بين الحين والآخر بين القوات الإسرائيلية ومقاتلي حركة حماس التي تحكم غزة والأمن الهش في الضفة الغربية المحتلة.

وقال كوشنر لرويترز إن إدارة ترامب تأمل بأن تغطي دول أخرى، وبشكل أساسي دول الخليج الغنية، ومستثمرو القطاع الخاص قدرا كبيرا من هذه الميزانية.

وقال كوشنر لتلفزيون رويترز "الفكرة كلها هنا هي أننا نريد أن يوافق الناس على الخطة ثم نجري بعد ذلك مناقشات مع الناس كي نعرف من منهم مهتم بماذا".

وأوضح كوشنر خلال مقابلتين مع رويترز إنه يرى أن خطته المفصلة ستغير قواعد اللعبة على الرغم من أن كثيرين من خبراء الشرق الأوسط يرون أنه لا توجد أمامه فرصة تذكر للنجاح حيث أخفقت جهود السلام التي دعمتها الولايات المتحدة على مدى عقود.

وقال كوشنر عن الزعماء الفلسطينيين الذين رفضوا خطته بوصفها محاولة لإنهاء طموحاتهم بإقامة وطن "أضحك عندما يهاجمون ذلك بوصفها "صفقة القرن'. تلك ستكون "فرصة القرن" إذا كانت لديهم الشجاعة للالتزام بها".

وقال كوشنر إن بعض المسؤولين التنفيذيين من قطاع الأعمال الفلسطيني أكدوا مشاركتهم في المؤتمر ولكنه امتنع عن كشف النقاب عنهم.

ويعترف كوشنر بأن "من غير الممكن أن تدفع بخطة اقتصادية قدما دون حل القضايا السياسية أيضا... (سنناقش) ذلك في وقت لاحق" في إشارة إلى المرحلة الثانية من الكشف عن خطة السلام والتي ليس من المتوقع أن يحل موعدها قبل نوفمبر تشرين الثاني.

ويقول كوشنر إن نهجه يهدف إلى عرض الحوافز الاقتصادية ليظهر للفلسطينيين إمكانية وجود مستقبل مزدهر لهم إذا عادوا إلى طاولة التفاوض من أجل التوصل لاتفاق سلام.

وسوف يدير صندوق الاستثمار الجديد الذي اقترحه كوشنر للفلسطينيين والدول المجاورة "مصرف للتنمية متعدد الأطراف". وتعتزم جهات إقراض عالمية من بينها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي حضور الاجتماع. وأحد المشروعات الرئيسية المقترحة إقامة ممر لتنقل الفلسطينيين بين الضفة الغربية وقطاع غزة يمر عبر إسرائيل. ويشمل ذلك طريقا سريعا وربما يشمل أيضا مد خط للسكك الحديدية.

ويصر كوشنر على أن الخطة ستوفر، إذا نفذت، مليون وظيفة في الضفة الغربية وقطاع غزة وستقلل من الفقر بين الفلسطينيين إلى النصف فيما ستزيد الناتج الإجمالي المحلي الفلسطيني للمثلين.

ويرى كوشنر أن نهجه الاقتصادي في التعامل مع المشكلة يماثل خطة مارشال التي طرحتها واشنطن في عام 1948 لإعادة إعمار أوروبا الغربية من دمار الحرب العالمية الثانية. لكن على خلاف تمويل الولايات المتحدة لخطة مارشال تعتمد المبادرة المطروحة على إلقاء أغلب العبء المالي على دول أخرى.

وقال كوشنر إن ترامب سوف "يبحث ضخ استثمار كبير فيها" إذا توفرت آليات الحوكمة الجيدة. لكنه لم يحدد المبلغ الذي قد يساهم به الرئيس الذي يشتهر بعزوفه عن المساعدات الأجنبية. وقال كوشنر إن الشق السياسي الذي لم يكشف عنه بعد لن يطرح للمناقشة في المنامة.

وما يأمله كوشنر هو أن تروق الخطة لوفود السعودية ودول الخليج الأخرى بما يكفي لحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس على دراسة الخطة.

والرسالة التي يريد كوشنر منهم نقلها إلى رام الله هي "نود أن نراكم تذهبون للطاولة وتتفاوضون لمحاولة التوصل لاتفاق من أجل تحسين حياة الشعب الفلسطيني".

وكالة رويترز للأنباء، 2019/6/22

2. "تنفيذية المنظمة" تجدد معارضتها الحاسمة عقد الورشة الأمريكية في المنامة

رام الله: جددت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعها التشاوري الذي عقد في مقر منظمة التحرير، يوم الأحد 2019/6/23، معارضتها الحاسمة لعقد مؤتمر الورشة الأمريكية في المنامة في غياب أي التزام بالقانون الدولي ومتطلبات إنهاء الاحتلال، وبإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1976 وعاصمتها القدس الشريف. ودعت جميع الدول والهيئات والكيانات السياسية والاقتصادية المدعوة للمشاركة بالمؤتمر، إلى احترام موقف الإجماع الفلسطيني وموقف منظمة

التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، مؤكدة أن القيادة الفلسطينية لم تكلف أحداً بالمشاركة أو بالتفاوض نيابة عن الشعب الفلسطيني أو الحديث باسمه.

ودعت جميع الدول العربية إلى الثبات على قرارات قمة الظهران (قمة القدس) 2018، وقمة تونس عام (2019)، ومبادرة السلام العربية دون تغيير أو تبديل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/23

3. عباس: لن نحضر "ورشة المنامة" و"صفقة العصر" لن تمر

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في مستهل اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، يوم السبت 2019/6/22، إن "هناك قضايا كثيرة مهمة في هذه الأيام لا بد أن نتناولها في هذا الاجتماع الهام، خاصة فيما يتعلق بصفقة العصر التي قلنا موقفنا منها، وأننا ما زلنا على موقفنا بأنها لا يمكن أن تمر لأنها تنهي قضيتنا الفلسطينية". وأضاف الرئيس: "النقطة الثانية بالنسبة لورشة المنامة في البحرين، أيضاً قلنا إننا لن نحضر هذه الورشة، والسبب أن بحث الوضع الاقتصادي لا يجوز أن يتم، قبل أن يكون هناك بحث للوضع السياسي، وما دام لا يوجد وضع سياسي فمعنى ذلك أننا لا نتعامل مع أي وضع اقتصادي".

وتابع عباس قائلاً: "بالنسبة أيضا لأموالنا المحتجزة في إسرائيل، قلنا إننا لن نستلم هذه الأموال منقوصة، بمعنى أن إسرائيل عليها أن تدفع الأموال كاملة، ونحن مستعدون لاحقا للنقاش، أما أن تخصم بعض الأموال بحجة أننا ندفع للشهداء والأسرى والجرحى فهذا أمر لا نقبل به"، موضحاً: "نحن مستعدون للحوار معهم، في كل المواضيع العالقة بيننا في المجال المالي والاقتصادي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/22

4. مصطفى البرغوثي: الخطة الاقتصادية التي ستقدم إلى ورشة البحرين خدعة كبرى

عمّان – نادية سعد الدين: قال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، إن ما نشر من تفاصيل حول الخطة الاقتصادية التي ستقدم إلى ورشة البحرين والتي يروج لها كوسيلة لتحسين معيشة الفلسطينيين تؤكد أن الخطة ليست سوى خدعة كبرى للتغطية على تصفية القضية الفلسطينية برمتها، إذ ما من بديل اقتصادي أو غير اقتصادي لحقّ الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال. وفند البرغوثي، في تصريح له، مضمون الخطة الأمريكية قائلاً إن مبلغ الخمسين مليار دولار مطروح لمدة عشر سنوات أي بمعدل خمسة مليارات سنوياً فقط، كما يحتوي أفخاخاً

خطرة، فنصف المبلغ، أي خمسة وعشرون مليار دولار، سيكون قروضاً بفوائد وليس منحاً، وهذه قروض ستثقل كاهل الفلسطينيين إن نفذت الخطة بمزيد من الديون التي ترهقهم أصلاً.

ولفت النظر إلى أن 11 مليار دولار من المبلغ المذكور ستكون من رأس المال الخاص الذي سيسعى للربح وليس لدعم الاقتصاد الفلسطيني، في ظلّ الشكوك بأن يتم جمع هذا المبلغ. وقال إن 44%، أي نحو نصف الخمسين مليار (28 مليار) لن تعطى للفلسطينيين بل ستصرف في الدول العربية المجاورة (مصر والأردن ولبنان) بهدف توطين اللاجئين وتصفية حقوقهم الوطنية في العودة، ولإنهاء وجود وكالة الأونروا، وهي في الواقع محاولة لسلب التبرعات التي تقدم حالياً للوكالة لدعم اللاجئين الفلسطينيين وتحويلها إلى أموال في خطة كوشنر لتصفية حقوق اللاجئين بعد تدمير الوكالة وخدماتها. وأفاد بأن المنح المقترحة للفلسطينيين لن تتجاوز ثمانية مليارات دولار لعشر سنوات، أي بمعدل 800 مليون سنوياً، وهو ما تدفعه في المعدل الدول العربية والأوروبية للسلطة الفلسطينية حالياً، أي أن المساعدات الموعودة هي نفس المساعدات الموجودة.

وقال إن هذه المساعدات سيتم تقييدها بجعلها مشروطة بتنازل الفلسطينيين عن القدس وعن حقهم في دولة وعن فلسطين بكاملها بقبولهم لضمّ أجزاء كبيرة من الضفة الغربية للجانب الإسرائيلي.

واعتبر أن ما طرحه كوشنر من مشاريع مقترحة لغزة موجه لفصل القطاع بالكامل عن فلسطين، وربطها بالكامل بجزيرة سيناء المصرية، مما يستدعي يقظة فلسطينية ومصرية إزاء محاولات تحويل غزة إلى مشكلة مصرية وفصلها بالكامل عن فلسطين.

وقال البرغوثي إن هذه خطة ليست لتحسين حياة الفلسطينيين أو معيشتهم أو حلّ مشاكلهم الاقتصادية، بل لتدمير مستقبلهم الوطني وقدرتهم على البقاء في وطنهم فلسطين، وتمس بمصالح الفلسطينيين والشعوب العربية، وتسعى لدق إسفين بين الفلسطينيين والعرب، ولذلك يجب على الفلسطينيين والعرب رفضها جملة وتفصيلاً.

الغد، عمّان، 2019/6/24

5. تيسير خالد: فريق التسوية الأمريكي يضمّ مجموعة من النصابين والمحتالين المحترفين

نابلس – فلسطين، الوكالات: وصف تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، فريق التسوية الأمريكي، الذي يضمّ في صفوفه جاريد كوشنير وجيسون غرينبلات وديفيد فريدمان بمجموعة من النصابين والمحتالين المحترفين. وقال خالد، في تغريدة على موقع الفيسبوك: "فريق (السلام) الأمريكي الذي يضم

كوشنير، غرينلات وفريدمان ليس أكثر من مجموعة من النصابين والمحتالين. هذا ما يظهر من التفاصيل التي نشرت حتى الآن حول ورشة المنامة الاقتصادية، التي تستضيفها مملكة البحرين.

وأضاف: "فخطة السلام من أجل الازدهار برأسمال 50 مليار دولار هي استثمارات وهمية لعشر سنوات، 60 % منها للفلسطينيين و40 % منها لمصر والأردن ولبنان، وهي موزّعة مناصفة تقريبا بين المنح والقروض. وللقطاع الخاص نسبة من هذه الاستثمارات الوهمية ونعرف جميعا أن القطاع الخاص ليس جمعية خيرية".

فلسطين أون لاين، 2019/6/23

6. "الخارجية الفلسطينية": الخطة الاقتصادية الأمريكية وعد بلفور جديد

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن المشروع الاقتصادي الأمريكي تحت مُسمى "الازدهار" يُشكل امتداداً لموقفها السياسي المنحاز بالكامل للاحتلال وسياساته، في إعادة إنتاج لمقولات ومفاهيم ومرتكزات وعد بلفور المشؤوم. وقالت وزارة الخارجية، في بيان صحفي يوم الأحد، إن هذا المشروع لا يتحدث عن اقتصاد الدولة الفلسطينية ومقوماته، إنما يُحاول تبييض الاحتلال والاستيطان. وأضافت أن فريق ترامب يحاول تقييد الاقتصاد الفلسطيني بسلاسل الاحتلال، ويحرمه من أي فرصة للازدهار والتطور كاقتصاد دولة مستقلة لا يمكنه النمو في ظل الاحتلال والاستيطان، وسرقة الأرض الفلسطينية، والسيطرة على الموارد والثروات الطبيعية الفلسطينية.

وأضافت أن إدارة ترامب تعيد إنتاج الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي بقوالب جديدة ولا تسعى إلى حله بأي شكل كان، وتبقى مشكلة هذا النمط من التفكير ومن كتبه انه تفكير نظري أولا ومنفصل تماما عن الواقع، وثانيا يتجاهل أنه يتحدث أساسا عن الشعب الفلسطيني دون سواه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/23

7. غزة: برلمانيون فلسطينيون وعرب يدعون للتصدي لـ"صفقة القرن"

غزة – حازم الحلو: دعا برلمانيون فلسطينيون وعرب، إلى التصدي لـ"صفقة القرن" بكل تفاصيلها، مشددين على أن عقد الورشة الاقتصادية في البحرين بهدف مقايضة الحقوق الفلسطينية بالمال المشبوه سيكون مصيره الفشل التام.

جاء ذلك خلال ندوة برلمانية نظمتها، قائمة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس في المجلس التشريعي، بحضور عدد من أعضاء المجلس، وبرلمانيين عرب شاركوا في كلمات مسجلة، وعدد من الصحفيين والمهتمين.

وعدَّ رئيس كتلة التغيير والإصلاح د. محمود الزهار، أن مؤتمر المنامة، هو رشوة يراد أن تُدفع لفلسطين من أجل إيجاد حلول لصالح دولة الاحتلال وتصفية القضية الفلسطينية، مشدداً على أنه يمثل تآمراً على القضية الفلسطينية و"هو عار تاريخي لا تمسحه مياه أو أموال الخليج".

بدوره، دعا الأمين العام لرابطة برلمانيين من أجل القدس والنائب في البرلمان الجزائري بشير جار الله، خلال كلمة مسجلة، إلى استنهاض برلمانيي العالم لمواجهة "صفقة القرن" وورشة البحرين والعمل على دعم القضية الفلسطينية التي تواجه مؤامرات كبيرة.

من ناحيته، أكد رئيس اللجنة القانونية في التشريعي النائب محمد فرج الغول، أن صفقة ترامب تعد بالوصف القانوني جريمة تهدف لتصفية القضية الفلسطينية، مؤكداً أنها تنتهك القوانين الدولية.

من ناحيته، أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي، د. حسن خريشة، أن المشاركة العربية في ورشة البحرين واستخدام عاصمة عربية تؤكد أن هؤلاء شركاء في "صفقة القرن"، مطالباً الدول العربية برفض المشاركة في هذه الورشة.

من جانبه، أكد رئيس الاتحاد العالمي للبرلمانيين الإسلاميين عبد المجيد مناصرة، أن ورشة البحرين تخدم أهدافاً إسرائيلية، مشدداً على ضرورة الوقوف ودعم الاتحاد للقضية الفلسطينية وأهلها في مواجهة المشاريع الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2019/6/23

8. النائب محمد المدهون: تنفيذ "صفقة القرن" يؤسس لشرق أوسط جديد بقيادة "إسرائيل"

عبد الحميد قطب: أكد د. محمد المدهون، الوزير السابق ورئيس مؤتمر الأمن القومي الفلسطيني، أن ورشة البحرين المزمع عقدها بعد غد تمثل خطة نتنياهو لتنازل العرب عن فلسطين وقضيتها، لافتاً النظر إلى أن الاجتماع يعد المدخل العربي والإقليمي لمشاريع التطبيع. وأشار المدهون في حواره مع الشرق إلى أن بنود "صفقة القرن" خطيرة جداً لكن تمريرها ليس سهلاً، موضحاً أن بنود الصفقة تؤسس لشرق أوسط جديد بقيادة "إسرائيل". ورأى أن الصفقة تهدف لإلغاء الثوابت الفلسطينية وإزاحة القدس عن المفاوضات، منوها بأن هناك 3 عوامل كفيلة بإضعاف فرص تنفيذ الصفقة، أهمها المصالحة الفلسطينية. ودعا الدول العربية إلى إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية ومراعاة حساسيتها، مشدداً على أن بناء منظومة أمن قومي فلسطيني مطلب ضروري لمواجهة الصفقة.

الشرق، الدوحة، 2019/6/24

9. ناصر: جاهزون لإجراء الانتخابات وقتما يدعو لها رئيس السلطة

رام الله: أكد رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر جهوزية اللجنة لإجراء الانتخابات ضمن المدد الزمنية المحددة قانوناً فور الدعوة لها. وشدد ناصر، في تقرير قدمه لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، حول تحضيرات اللجنة لإجراء الانتخابات العامة، في إطار التواصل المستمر في الشأن الانتخابي، على أن موعد إصدار المرسوم الرئاسي بالدعوة للانتخابات ليس مرتبطاً بقرار المحكمة الدستورية العليا، وإنما هو شأن سيادي مختص به الرئيس وفقاً لأحكام القانون. وثمن ناصر جهود سيادته الداعمة لتعزيز الحياة الديموقراطية عبر الاحتكام لصندوق الانتخابات، منوهاً إلى أنه على تواصل دائم مع الجهات والقوى ذات العلاقة كافة، لاستطلاع رأيها في هذا الشأن. وأكد أنه ليس بالضرورة أن تكون الانتخابات تشريعية ورئاسية متزامنة وفي اليوم نفسه، بل إنه من الممكن إجرائها على التوالي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/22

10. السلطة الفلسطينية تحشد الدعم المالي لـ"الأونروا" مع انطلاق مؤتمر المانحين

رام الله – كفاح زبون: تحاول السلطة الفلسطينية تجنيد دعم مالي وسياسي لوكالة الأونروا في مواجهة الخطة الأمريكية لتصفية الأونروا وتوطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول المضيفة لهم. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، إن الدول المانحة ستعقد مؤتمراً غداً (الثلاثاء) في نيويورك، لحشد الدعم المالي والسياسي لوكالة الأونروا. وقال أبو هولي، في بيان له، إن توقيت عقد مؤتمر الدول المانحة يأتي بالتزامن مع انعقاد "ورشة البحرين" التي دعت إليها الولايات المتحدة، بهدف الالتفاف على الأونروا، حتى لا يُقدم لها الدعم المباشر بحيث تكون الدول المضيفة بديلاً عنها. وأكد أبو هولي أنه تمّ الحديث مع عدد من الدول مثل الصين وباكستان وأفغانستان والهند والمكسيك، وصندوق الوقف الإنمائي الذي أُقر في منظمة المؤتمر الإسلامي لدعم "أونروا"، وأن الاتصالات جارية مع دول الخليج بخصوص تعهداتهم للوكالة بهدف سد العجز الذي يقدر بقيمة 211 مليون دولار، لكي تقوم الوكالة بتقديم خدماتها لـ5.4 مليون لاجئ فلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/24

11. حماس: ما كشفه كوشنير من تفاصيل اقتصادية لـ"صفقة القرن" يُعد التفافاً على القضية الفلسطينية

قال الناطق باسم حركة حماس الأستاذ فوزي برهوم أن ما كشفه كوشنير حول التفاصيل الاقتصادية لصفقة القرن يعد التفافاً على القضية الفلسطينية وحقوق شعبنا الفلسطيني، ومقايضة رخيصة بالمال

والمشاريع الاقتصادية مقابل الحقوق الفلسطينية. وأكد أن حماس تعي خطورة هذه المخططات الأمريكية، وتساوق البعض معها، ومحاولات تجميلها وتمريرها لشطب القضية الفلسطينية وتصفيتها من البوابة الاقتصادية والمال المسيس، ولذلك شعبنا بكل مكوناته سيواجه كل هذه المخططات والمشاريع، ولن يسمح بتمرير مثل هذه الصفقات المشبوهة.

وطالب كل الدول العربية بعدم المشاركة في هذا المؤتمر المشؤوم أو التساوق معه، وضرورة التعاطي المسؤول مع مواقف الحالة الفلسطينية الموحدة الرافضة لانعقاده وضرورة مواجهته.

موقع حركة حماس، 2019/6/22

12. موقع "والا": تطبيق "صفقة القرن" سيمنح حماس السيطرة على الضفة

القدس المحتلة: قال موقع "والا" العبري، إن تطبيق الجزء الاقتصادي المعلن عنه من "صفقة القرن" سيمنح حماس القدرة على السيطرة على الضفة الغربية.

وتحدث المحلل العسكري في الموقع أمير بوخبوط وقال: "بعدما بدأت الإدارة الأمريكية في الكشف عن بعض تفاصيل الخطة الاقتصادية لمبادرة السلام "صفقة القرن"، والتي كما ذكرت تشمل إنشاء ممر ربط بمليارات الدولارات بين قطاع غزة والضفة الغربية –أدركت مؤسسة الجيش بالفعل أن تنفيذها سيؤدي إلى تسريع عملية السيطرة على السلطة والضفة من قبل حماس".

وذكر أنه في الأشهر الأخيرة جرت مناقشات حساسة للغاية في المؤسسة الأمنية، والتي تعاملت في جملة الأمور مع صفقة القرن وتداعياتها، ونتيجة لذلك تم تقديم مطالب إسرائيلية لتأمين المصالح السياسية والأمنية للدولة في كل موقف.

وزعمت مصادر في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، على دراية بالأفكار التي أثيرت فيها أن أي ربط بين غزة والضفة سيؤدي إلى تسريع استيلاء حماس على السلطة الفلسطينية وسيعجل بهذه العملية حتى لو كان رئيس السلطة الفلسطينية لا يزال على قيد الحياة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام – غزة، 2019/6/23

13. الزهار: "صفقة القرن" مقدمة لضياع الأرض الفلسطينية مقابل الرشوة لصالح "إسرائيل"

غزة – نور أبو عيشة: وصف قيادي في حركة "حماس"، الأحد، مؤتمر المنامة الاقتصادي المُزمع عقده في العاصمة البحرينية، الثلاثاء، بـ"الرشوة التي تُدفع لفلسطين من أجل إيجاد حلول لصالح إسرائيل وتصفية القضية". وقال القيادي في الحركة، محمود الزهار، في تصريحات اطّلعت "الأناضول" عليها:" هذا المشروع سيعمل على تصفية القضية، وسيطرة اليهود على الأقصى،

وضياع الأرض الفلسطينية مقابل الرشوة، وتوطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية خاصة الأردن مقابل الرشوة أيضا". وأوضح أن مؤتمر البحرين يأتي منسجما "مع مخطط (الرئيس الأمريكي دونالد) ترامب، لتصفية القضية الفلسطينية". واستكمل قائلاً:" هذا المخطط ينسجم مع المخطط الذي اقترحه (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو في كتابه السلام العادل 1999، واسم الصفقة جاءت بمناسبة مرور 100 عام على وعد بلفور المشؤوم (1917)".

وأكد الزهار أن جوهر "صفقة القرن تفرض حلولا تصب لصالح الاحتلال، بحيث تشرّع لها السيطرة على الأرض الفلسطينية إما بالضم، أو الاحتلال، أو الحصار". وذكر أن الصفقة تأتي امتدادا لـ"مقترحات سابقة قُدّمت خدمة للمخططات الصهيونية الأمريكية، التي اقترحت إقامة كونفدرالية مع الأردن". واعتبر أن صفقة القرن تقدّم خطوة عملية لإسرائيل من أجل "إعطاء السيادة الشرعية على المسجد الأقصى". وبيّن أن الصفقة تهدف لـ"إضعاف دور السلطة الفلسطينية في الضفة، واختزال دورها بالإطار الأمني لصالح الاحتلال، والسعي لهدمها إما بنقلها تدريجيا إلى غزة تحت إطار المصالحة، أو تحويل الضفة إلى إمارات منفصلة". كما تهدف الصفقة، بحسب الزهار، إلى "عودة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة تحت مسمى دولة غزة، وتقديم تسهيلات لغزة بطابع إنساني".

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2019/6/23

14. العالول يصف خطة كوشنر بـ"وعد بلفور" ويهدد بإلغاء أشكال الاتفاقيات مع "إسرائيل" كافة

رام الله – كفاح زبون: وصف مسؤول فلسطيني الشق الاقتصادي من خطة السلام الأمريكية التي أعدها جاريد كوشنر، مستشار وصهر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، بأنه يشبه "وعد بلفور" جديد، مهدداً بإلغاء أشكال الاتفاقيات مع إسرائيل كافة، بعد يوم من نشر الخطة، وقال إن الفلسطينيين ليسوا بحاجة لها من أجل بناء بلدهم، وإنما بحاجة للسلام. وقال محمود العالول، نائب الرئيس محمود عباس في قيادة حركة فتح: "بناءً على خطة كوشنر، فإن ورشة البحرين لن ينتج عنها شيء يذكر"، وجدد موقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس الرافض لأي نقاش اقتصادي قبل التسوية السياسية، قائلاً: "رفضنا السلام الاقتصادي عشرات المرات؛ الأساس هو الحرية والاستقلال والسيادة"، وأضاف: "الورشة ستكون شكل من أشكال الاستعراض الأمريكي الذي فشل سلفاً، ولم يعد ممكناً أن نثق في الأمريكيين". وهدد العالول بأن السلطة الفلسطينية ستلغي كل أشكال الاتفاقيات مع إسرائيل "في وقت قريب".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/23

15. بدران: مخرجات ورشة المنامة ستبقى حبراً على ورق

قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" حسام بدران إن كل مخرجات مؤتمر البحرين الاقتصادي الذي جاء في سياق المخطط الذي ترعاه الإدارة الأمريكية لتصفية القضية الفلسطينية ستبقى حبرا على ورق؛ لأن شعبنا الفلسطيني البطل الذي ناضل منذ 100 عام من أجل حرية أرضه لم ولن تغريه كل أموال الدنيا من أجل التنازل عن حقه في وطن يحمل الهوية الفلسطينية على كامل التراب الوطني.

وعبر بدران في تصريح صحفي يوم الأحد عن الاستياء الشديد من المشاركة العربية في مؤتمر المنامة، والتي جاءت خلافا للإجماع الفلسطيني الرافض والمقاطع للمؤتمر، مؤكدا أن أي مخرجات أو محاولات فرض حلول على شعبنا الفلسطيني عبر الوصاية ستفشل، وإن سياسة التجويع المالي والاقتصادي من أجل دفع شعبنا للقبول بما يسمى "صفقة القرن" لن يكتب لها النجاح.

ووجه بدران التحية لكل الدول المقاطعة لمؤتمر البحرين، والتي تعبر عن الموقف العربي والإنساني الأصيل، الذي لا يزال يدعم حق شعبنا في أرضه ومقدساته وعودة اللاجئين لديارهم.

موقع حركة حماس، 2019/6/23

16. "الشعبية": "ورشة المنامة" تهدف لتعزيز التطبيع العربي مع "إسرائيل"

الوكالات: رأت عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مريم أبو دقة، أن ورشة المنامة الاقتصادية ترمي لتعزيز التطبيع العربي مع إسرائيل. وقالت أبو دقة: "هناك إجماع فلسطيني على رفض هذا المؤتمر الذي تحاول الولايات المتحدة من خلاله مقايضة الحق الفلسطيني بالمال". وشددت على أن مؤتمر المنامة يستهدف تدمير كل الأمة العربية وليس فقط فلسطين، والمشاركة فيه "طعنة" بظهر الشعب الفلسطيني. ودعت الدول العربية التي تعتزم المشاركة بالمؤتمر إلى مراجعة مواقفها ومقاطعته.

القدس العربي، لندن، 2019/6/23

17. "الديموقراطية": "ورشة المنامة" منصة انطلاق لتمرير "صفقة القرن"

غزة – الوكالات: اعتبر عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريفة، أن ورشة المنامة منصة انطلاق لتمرير صفقة القرن التي تشكل عدوانا على الحقوق الفلسطينية. وقال أبو ظريفة: "يجب على الدول العربية مقاطعة هذه الورشة لما تحمله من مخاطر على الحقوق الفلسطينية". وأكد أن أحد أهم وظائف مؤتمر المنامة "التغطية على الجرائم الأمريكية والإسرائيلية بحق الفلسطينيين، وتحويل إسرائيل لصديق بدلا من أن تكون عدوا".

القدس العربي، لندن، 2019/6/23

18. قاسم: الإدارة الأمريكية شريكة مع الاحتلال في العدوان على شعبنا

قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم إن الإدارة الأمريكية بمشاريعها ومخططاتها التي تستهدف الشعب الفلسطيني، ومكونات قضيته على مستوى الإنسان والأرض والمقدسات، هي شريكة مع الاحتلال في العدوان على شعبنا الفلسطيني وحقوقه.

وأكد أن شعبنا الفلسطيني لن يسمح بتمرير صفقة القرن، ولا مخرجات ما يسمى بورشة البحرين، ولن يبيع حقوقه بكل أموال الدنيا، بل يبيع روحه من أجل حريته وعودته ومقدساته.

وأضاف أن "شعبنا في كل أماكن تواجده سيخرج في احتجاج واسع على عقد ورشة البحرين، في مسيرات ومؤتمرات وطنية وشعبية تمثل القطاعات المختلفة، وسيكون إضراب شامل في عموم الوطن يوم الثلاثاء 25 يونيو الجاري". وأشار إلى أن هذا الرفض الممتد في كل ساحات تواجد شعبنا الفلسطيني يؤكد تمسكه بحقوقه، واستعداده لاستمرار النضال من أجل استرداد أرضه، ودعمه لخيار المقاومة الشاملة، والتفافه حولها؛ وهو ما يعني الفشل العملي والحقيقي لصفقة القرن.

موقع حركة حماس، 2019/6/23

19. المدلل يدعو الشعب البحريني للوقوف في وجه انعقاد "مؤتمر المنامة"

غزة – وكالات: دعا القيادي في حركة "الجهاد الإسلامي"، أحمد المدلل، الشعب البحريني إلى أن يقف في وجه انعقاد مؤتمر المنامة "المفروض من جميع الأطراف الفلسطينية". ورأى المدلل أن المؤتمر أحد فصول صفقة القرن التي تستهدف إنهاء القضية الفلسطينية. وطالب جميع الأطراف الفلسطينية بالتوحد وإنهاء الانقسام الفلسطيني لمواجهة مؤتمر المنامة و"صفقة القرن" وإعادة الاعتبار للمشروع الوطني الفلسطيني القائم على مواجهة الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2019/6/23

20. يحيى رباح: "مؤتمر المنامة" قائم على الأكاذيب ولن تكون له أي قيمة

غزة – وكالات: قال القيادي في حركة "فتح" يحيى رباح، إن حركته أعلنت عن رفضها لمؤتمر المنامة الذي يسعى لتدمير القضية الفلسطينية. وأضاف رباح: "هذه الورشة الاقتصادية معادية للشعب الفلسطيني وحقوقه، وسيكون مصيرها الفشل ولا يوجد أي مبرر للبحرين لاستضافتها فهي دولة ليس لها أدنى تأثير في إدارة الخطة الأمريكية للسلام المعروفة باسم صفقة القرن". واعتبر أن مؤتمر المنامة "قائم على الأكاذيب" ولن تكون له أي قيمة لأن الشعب الفلسطيني يرفضه.

القدس العربي، لندن، 2019/6/23

21. حماس: فعاليات شعبية ورسمية بغزة تزامنا مع ورشة البحرين

غزة: قال المتحدث باسم حركة "حماس"، عبد اللطيف القانوع، إن قطاع غزة سيشهد الأسبوع الجاري عدة فعاليات؛ شعبية ورسمية ومجتمعية، بالتزامن مع انعقاد مؤتمر البحرين. وأفاد القانوع في تصريح صحفي له يوم الأحد، بأن غزة ستكون على موعد مع فعاليات شعبية ومجتمعية ومسيرات جماهيرية ومؤتمرٍ وطني وإضرابٍ شاملٍ، وذلك تعبيرًا عن الرفض الشعبي والوطني للمؤتمر. وأوضح: "سلسلة الفعاليات الشعبية والرسمية التي ستعقد الأسبوع الجاري تأتي ضمن الخطة الوطنية وبالتنسيق مع الفصائل الفلسطينية لمواجهة صفقة القرن ورفض مؤتمر المنامة".

ودعت حركة "حماس"، الجماهير الفلسطينية كافة للتعبير عن غضبهم والمشاركة الفاعلة والانخراط في فعاليات مواجهة صفقة القرن ورفض مؤتمر البحرين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/6/23

22. حماس في خانيونس تختتم حملة الجسد الواحد

خان يونس: اختتمت حركة حماس في محافظة خان يونس، حملة الجسد الواحد لإغاثة الأسر الفقيرة والمعوزة، التي نفذتها طوال أيام شهر رمضان المبارك، واستفادت منها آلاف الأسر الفقيرة في كافة أرجاء المحافظة. وشددت حماس على أن الحملة التي نفذتها بالتعاون مع تجمع المؤسسات الخيرية اعتمدت على قاعدة بيانات موثوقة وبالتنسيق مع مؤسسات العمل الخيري لضمان الشفافية في توزيع المساعدات. وأشارت إلى أن ما يزيد عن 37,734 أسرة استفادت من مشاريع الحملة المختلفة، موزعة على كافة أنحاء المحافظة. وذكرت أن قيمة المساعدات بلغت ما يقرب 830 ألف دولار، موزعة على المساعدات العينية والمساعدات النقدية.

فلسطين أون لاين، 2019/6/23

23. نتنياهو: لن ننسحب من الأغوار بموجب أي اتفاق مستقبلي مع الفلسطينيين

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء يوم الأحد، إن الاحتلال الإسرائيلي لن ينسحب من منطقة الأغوار في سياق أي اتفاق سلام مستقبلي مع الفلسطينيين، بما في ذلك الخطة الأمريكية لتسوية القضية الفلسطينية، المعروفة بـ"صفقة القرن"، معتبراً أن ذلك "لن يجلب السلام، وإنما سيجلب المزيد من الحرب والإرهاب".

جاء ذلك في تصريحات لنتنياهو برفقة مستشار الأمن القومي الأمريكي، جون بولتون، في منطقة الأغوار، هاجم خلالها الرفض الفلسطيني لـ"صفقة القرن" والمشاركة في ورشة المنامة، في أول حديث علني له حول الورشة الاقتصادية التي تنظمها الإدارة الأمريكية في البحرين، يومي 25 و26 حزيران/ يونيو الجاري، للكشف عن الشق الاقتصادي للخطة الأمريكية. وقال نتنياهو: "لا أستطيع أن أفهم كيف رفض الفلسطينيون الخطة حتى قبل أن يستمعوا إليها، هذه الطريقة لا تقودنا إلى التقدم"، وأضاف أن حكومته "سوف تستمع للاقتراح الأمريكي بإنصاف وانفتاح".

ونفى نتنياهو أي نية للانسحاب الإسرائيلي من الأغوار، قائلا: "لأولئك الذين يقولون إنه من أجل الوصول إلى السلام على إسرائيل الانسحاب من غور الأردن، أقول لهم إن الانسحاب الإسرائيلي لن يجلب السلام، وإنما سوف يجلب المزيد من الحرب والإرهاب".

وشدد على أنه "في أي اتفاق سلام مستقبلي، موقفنا لن يتغير، والذي يتمثل بأنه وجودنا هنا (منطقة الأغوار) يجب أن يستمر، من أجل أمن إسرائيل ومن أجل أمن الجميع".

ونقلت هيئة البث الإسرائيلي (كان) عن بولتون قوله لنتنياهو خلال الجولة في الأغوار: "بدون أمن، لن يكون هناك سلام، ويمكنني أن أضمن لك أن الرئيس (الأمريكي، دونالد) ترامب سيأخذ في الاعتبار المخاوف التي عبرت عنها بوضوح على مر السنين".

عرب 48، 2019/6/23

24. النواب العرب ساندوا حلّ "الكنيست" لتعطيل "صفقة القرن"

تل أبيب: أكد عدد من النواب العرب في الكنيست الإسرائيلي، أنهم عندما صوتوا إلى جانب اقتراح حل "الكنيست"، وإعادة الانتخابات من جديد، استهدفوا التخريب على المشروع الأمريكي للتسوية، المعروف بـ"صفقة القرن"، وأنهم اتخذوا قرارهم بعد التنسيق مع مكتب الرئيس الفلسطيني.

وقال رئيس قائمة تحالف "الجبهة العربية للتغيير"، النائب أيمن عودة، إنه لم يكن سهلاً عليه أن يصوّت إلى جانب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وائتلافه اليميني العنصري، ولكن القناعة بأن حل "الكنيست"، وإعادة الانتخابات، سوف يؤدي حتماً إلى تأجيل آخر في طرح الصفقة، وإجهاض رونقها، حسمت قراره ورفاقه التسعة، فرفعوا أيديهم مع الائتلاف الحاكم وضد المعارضة. وأضاف عودة أن "النواب العرب وجدوا في هذه الخطوة فرصة لأن يصححوا خطأهم ويخوضوا الانتخابات المقبلة بقائمة واحدة، بعد أن خاضوها بقائمتين منفصلتين، ما تسبب بفقدانهم ثلاثة مقاعد. ولكن تعطيل خطة ترامب ونتنياهو الظالمة للشعب الفلسطيني، والرافضة إحقاق حقوق الحد الأدنى، كانت أهم اعتبار في قراري التصويت لصالح حل الكنيست".

أما النائب يوسف جبارين، وهو من الحزب نفسه، فقال: "لقد عرفنا أن أي حملة انتخابية جديدة ستؤدي إلى تأجيل نشر خطة السلام لعدة أشهر، وربما تؤدي إلى تجميدها، وتعكير خطط ترمب ونتنياهو الرامية لحرمان الشعب الفلسطيني من حقه في إقامة دولة ذات سيادة. فقررنا الاستفادة الكاملة من هذا التأخير لإحباط خططهم ودفع رؤيتنا للسلام على أساس إقامة دولة فلسطينية، إلى جانب إسرائيل، داخل حدود عام 1967".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/24

25. باراك يسعى إلى تشكيل تكتل حزبي جديد لهزيمة نتنياهو

تل أبيب: يواصل رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق إيهود باراك، التحضير لإنشاء جسم سياسي جديد في إسرائيل للإطاحة برئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو. ونقلت القناة الإسرائيلية الرسمية "كان" عن باراك خلال محادثات مغلقة أن قراره تشكيل هذا التكتل جاء لقناعته بأن نتنياهو لن يستطيع مواجهة أحزاب "أزرق أبيض" و"إسرائيل بيتنا" وتكتل باراك الجديد، في آن واحد.

وأفاد التقرير أيضاً بأن باراك يبحث إمكانية ضم حزب "العمل" وحزب "ميرتس" إلى الجسم الجديد. ومن قائمة الشخصيات التي يقوم باراك بإجراء محادثات معها حول الموضوع هناك نائب رئيس الأركان السابق الجنرال يائير جولان. وفي المقابل يفحص جولان تشكيل قائمة جديدة سيضم إليها أعضاء كنيست سابقين وحاليين من أحزاب المركز. وقال باراك، في مقابلة مع القناة الإسرائيلية الثانية، إنه "قريباً سيحسم قراره إن كان سيرأس حزباً سياسياً".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/23

26. "معاريف": نتنياهو يفعل ما بوسعه لمنع اندلاع مواجهة مع حماس

قال المحلل الإسرائيلي في صحيفة معاريف العبرية يوسي ميلمان إن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو حذر جدا ويفعل ما بوسعه لمنع اندلاع مواجهة عسكرية مع حماس في قطاع غزة، وأن سماح نتنياهو بإدخال الأموال إلى قطاع غزة لهو خير دليل على ذلك. وأشار ميلمان إلى أن رئيس الحكومة نتنياهو غير مهتم بالحرب مع حماس، ولا يهتم بحرب تتورط فيها "إسرائيل" وتحدث داخل حدودها.

وعلى الرغم من الانتقادات القاسية من الأحزاب الإسرائيلية التي وُجهت له بسبب تعامله مع قطاع غزة فإن نتنياهو سمح حتى الآن بتحويل 150 مليون دولار إلى غزة خلال عدة أشهر. وذكر أن إدخال الأموال هو جزء من التفاهمات التي ألزمت فيها الفصائل الفلسطينية "إسرائيل" بدفعها، إلى

جانب توسيع مساحة الصيد في بحر غزة، وتحسين في الكهرباء، وتوسيع للمعابر. وأضاف أن هذه التفاهمات قد دخلت في مربع الخطر كما وصفها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، والذي قال إن "إسرائيل" ما زالت تماطل في تنفيذ تفاهمات وقف إطلاق النار.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/6/22

27. "إسرائيل" توظف التقارب مع الهند لصالحها في المنظمات الدولية

صالح النعامي: قالت باحثة إسرائيلية إن حاجة الهند إلى تحسين قدرتها على مواجهة التنظيمات المتشددة دفعها إلى تعزيز أنماط تعاونها مع كل من إسرائيل والسعودية والولايات المتحدة.

وأشارت أشريت بيرودكير، الباحثة المتخصصة في الشؤون الهندية في جامعة "بارإيلان"، ثاني أكبر الجامعات الإسرائيلية، إلى تشكّل محور هندي – إسرائيلي – سعودي – أمريكي في مواجهة التشكيلات الإسلامية المتشددة، التي تقول نيودلهي إنها مسؤولة عن تنفيذ عمليات إرهابية ضدها.

وفي تحليل نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم" اليوم، لفتت الباحثة الإسرائيلية إلى أن حرص الهند على عدم التفريط في العلاقة بإسرائيل وبعض الدول العربية والإسلامية، التي تشاركها الحرب ضد التنظيمات المتشددة، دفع نيودلهي إلى المشاركة، وفي خطوة غير مسبوقة، في مؤتمر دول التعاون الإسلامي الذي نظم في أبوظبي في مارس/آذار الماضي. وأكدت الباحثة الإسرائيلية أن التحول الذي تشهده العلاقات الهندية الإسرائيلية، أسهم في تحسين المكانة الدولية لإسرائيل بشكل كبير. وقالت إن حكومة اليمين المتطرف في نيودلهي بقيادة ناريندرا مودي عمدت مؤخراً إلى إسناد الموقف الإسرائيلي في المحافل الدولية، من خلال تبنّي توجهات تل أبيب عند التصويت على القرارات في المؤسسات الأممية.

وفي تحليل نشرته يوم الأحد صحيفة "يسرائيل هيوم"، نوهت بيرودكير إلى أن الهند صوتت ضد مشروع قرار يقضي بضم منظمة "شاهد" إلى المجلس الاقتصادي الاجتماعي التابع للأمم المتحدة، مشيرة إلى أن نيودلهي تبنت مزاعم الاستخبارات الإسرائيلية بأن هذه المنظمة على علاقة بحركة المقاومة الإسلامية "حماس". ولفتت إلى أن هذه الخطوة عكست التحول في أنماط تصويت الهند في المنظمات الدولية، حيث كانت نيودلهي قد عمدت في الماضي، وعلى مدى عقود، إلى دعم المواقف الفلسطينية والتصدي لمشاريع القرار التي تقدمها إسرائيل أو تلك التي تستجيب لمصالحها. ورأت أن دعم إسرائيل يمثل تجاوزاً لإرث "الأخلاقية العالمية"، التي تشبثت بها الحكومات الهندية المتعاقبة، والتي في إطارها ظلت تؤيد القضية الفلسطينية، إلى جانب حرص ممثلي نيودلهي في المحافل الدولية على مهاجمة إسرائيل بسبب احتلالها للأراضي الفلسطينية وسجلها في مجال خرق حقوق الإنسان الفلسطيني.

ولفتت إلى أن التوجه نحو تبنّي سياسات تهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية دفع الحكومة الهندية، منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي، إلى تطوير علاقاتها مع إسرائيل، مشيرة إلى أن نيودلهي دشنت علاقات دبلوماسية مع تل أبيب عام 1992. واستدركت أن الحكومات التي كان يشكلها حزب "المؤتمر الوطني" ظلت تساند القضية الفلسطينية في المحافل الدولية، رغم تدشين العلاقات الدبلوماسية مع تل أبيب، لافتة إلى أن التحول على اتجاهات تصويت الهند في المحافل الدولية طرأ بعد وصول حزب "بهاراتيا جاناتا" بقيادي مودي إلى الحكم.

وأشارت إلى أن الهند أقدمت للمرة الأولى على دعم إسرائيل في المحافل الدولية عام 2015، عندما تحفظت على مشروع قرار في الأمم المتحدة يدعو إلى التنديد بالعمليات العسكرية التي تنفذها إسرائيل في قطاع غزة. وأشارت بيرودكير إلى أن تعاظم التوجهات القومية المتطرفة في الشارع الهندي، وتعاظم مظاهر تقديس الدولة وحدودها، مقابل تهاوي مظاهر احترام القيم الإنسانية، دفع إلى حدوث المزيد من التقارب بين إسرائيل والهند.

العربي الجديد، لندن، 2019/6/23

28. "إسرائيل" تتجه لرفض مشاريع مقترحة ضمن "صفقة القرن"

القدس المحتلة: قالت قناة عبرية، إن إسرائيل قد ترفض مشاريع يفترض تنفيذها في الضفة الغربية وقطاع غزة، ضمن ما أعلنه البيت الأبيض، في الشق الاقتصادي من المبادرة الأمريكية للسلام في الشرق الأوسط المسماة بـ"صفقة القرن". وأشارت "القناة 11" التابعة لهيئة البث الإسرائيلية (رسمية)، مساء السبت، إلى أن بعض هذه المشاريع، يستوجب الحصول على موافقة إسرائيل، والمسؤول الإسرائيلي صاحب القرار بشأن هذه المشاريع، لم تتم دعوته للمشاركة في مؤتمر المنامة.

والمقصود بذلك، حسب القناة، من يسمى "منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق (الضفة الغربية وقطاع غزة) اللواء في الجيش الإسرائيلي كميل أبو ركن".

القدس العربي، لندن، 2019/6/24

29. مساع لإلغاء حلّ الكنيست وتجنب الانتخابات في أيلول/ سبتمبر

يدرس كل من حزب الليكود الحاكم وحزب "كاحول لافان" إمكانية إلغاء قانون حل الكنيست الـ21، والامتناع عن خوض انتخابات جديدة في أيلول/ سبتمبر المقبل، وبالتالي تشكيل حكومة وحدة وطنية، وذلك بحسب ما نقلت القناة 12 الإسرائيلية عن مصادر في الحزبين. وأكد القناة، نقلا عن مصادرها، أن حزبي الليكود و"كاحول لافان" يدرسان هذه الإمكانية كل على حدة، وسط تنسيق بين

الحزبين في هذا الشأن. ولفتت القناة إلى أن إلغاء قانون حل الكنيست الذي صودق عليه بالقراءتين الثانية والثالثة نهاية أيار/ مايو الماضي، يحتاج إلى تأييد 80 عضو كنيست، وإذا ما تم ذلك تعتبر الانتخابات المقررة في 17 أيلول/ سبتمبر المقبل، لاغية.

وذكرت القناة أنه في حال نجح الليكود و"كاحول لافان" في إلغاء قانون حل الكنيست الـ21، سيتم تشكيل حكومة وحدة واسعة تضم الحزبين، علماً بأنه كان قد سبق التصويت على حل الكنيست الـ21، محولات وساطة لإقناع الليكود و"كاحول لافان" بتشكيل حكومة وحدة، كانت أبرزها دعوات أطلقها الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين. ولفتت القناة إلى أنه على الرغم من رفض المرشح الثاني في قائمة "كاحول لافان"، يائير لبيد، الذي عبّر عنه في أكثر من مناسبة، المشاركة في حكومة وحدة يقودها الليكود، إلا أن معظم قيادات القائمة كانوا، وما زالوا، مستعدين للنظر في عرض شراكة مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على ضوء ظروف معينة.

ومع ذلك، أكدت القناة أن سيناريو من هذا القبيل لا يزال مستبعداً، حيث تقتصر كتلة الحزبين في الكنيست الـ21، التي أجريت في التاسع من نيسان/ أبريل الماضي، على 74 عضواً في الكنيست، وسيكون من الصعب على نتنياهو تجنيد 6 أصوات إضافية لإلغاء حل الكنيست (6 أعضاء كنيست لا ينتمون لقائمتي الليكود التي تضم حزب 'كولانو'، وقائمة 'كاحول لافان').

عرب 48، 2019/6/23

30. أيوب القرا يضطر لإزالة ترشيحه سفيراً لـ"إسرائيل" بالقاهرة

أعلن وزير الاتصالات الإسرائيلي، أيوب القرا، يوم الأحد، عن إزالة ترشيحه لمنصب السفير الإسرائيلي في مصر، وذلك إثر رفض مجموعة كبيرة من الدبلوماسيين في وزارة الخارجية الإسرائيلية ترشيح القرا للمنصب، ومطالبتهم بتعيين الدبلوسية أميرة أورون.

عرب 48، 2019/6/23

31. عالم إسرائيلي من بناة مفاعل "ديمونة" النووي يحذِّر من كارثة "تشيرنوبيل" في الشرق الأوسط

تل أبيب: حذّر أحد العلماء الذين شاركوا في إقامة مفاعل "ديمونة" النووي الإسرائيلي، وهو عوزي إيبن، من وقوع كارثة شبيهة بما حصل إثر انفجار مفاعل "تشيرنوبيل" في روسيا سنة 1986، بسبب طريقة بنائه وتراكم نفاياته الخطيرة، والتعامل الكاذب من المسؤولين في الحديث عن الموضوع.

وجاءت تحذيرات إيبن، في أعقاب بث المسلسل التلفزيوني عن كارثة المفاعل النووي السوفياتي، الذي يبين أن القيادة خدعت الجمهور، ولم تقل الحقيقة حول الأخطار، فكانت النتيجة أن 36 شخصاً قتلوا و2000 شخص أصيبوا، ومئات الألوف يعيشون مع أمراض وظواهر صحية خطيرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/24

32. مستوطنون يجددون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى

القدس: جدد مستوطنون، يوم الأحد، اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأفاد مراسلنا بأن أكثر من 100 مستوطن اقتحموا باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، وأدوا طقوسا تلمودية قبل أن يغادروه من باب السلسلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/23

33. إصابات بمواجهات بالعيساوية واعتقال 10 شبان بالقدس

اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي فجر يوم الأحد، 10 شبان من القدس المحتلة، 7 منهم من بلدة العيساوية التي شهدت مواجهات خلفت جرحى بصفوف المواطنين وحالات اختناق بالغاز المدمع.

وقال عضو لجنة المتابعة في العيساوية، محمد أبو الحمص، إن قوات الاحتلال اقتحمت المنازل السكنية بعد خلع وتكسير بعض الأبواب، واعتقلت عدة شبان من البلدة، مضيفا أن مواجهات عنيفة شهدتها أحياء البلدة، استمرت لساعات، ردا على الاقتحامات اليومية للبلدة التنكيل بسكانها.

واستخدمت شرطة الاحتلال الرصاص الحي والأعيرة المطاطية والقنابل الصوتية باتجاه الشبان في عدة حارات بالبلدة.

من جانبها، أكدت لجنة المتابعة في العيساوية أن سلطات الاحتلال بمؤسساتها المختلفة تستهدف البلدة منذ حوالي أسبوعين، حيث الاقتحامات اليومية على مدار الساعة ويتم خلالها توزيع أوامر وإخطارات الهدم تحت ذريعة البناء دون تراخيص، إضافة إلى فرض ضرائب مختلفة على السكان، ومخالفات سير دون سبب، واعتداء على السكان بالضرب والقنابل، واعتقالات واستدعاءات طالت الفتية والشبان وكبار السن. وأضافت اللجنة في بيان أن قوات الاحتلال تتعمد عرقلة حياة أهالي قرية العيساوية، من خلال التمركز على أبواب البناية والمنازل والمحلات التجارية. وناشدت المؤسسات الحقوقية والإعلامية رصد وتوثيق الأحداث والانتهاكات الخطيرة من خلال الزيارات الميدانية للبلدة.

عرب 48، 2019/6/23

34. صيدا: 100 عالم فلسطيني ولبناني يرفضون شرعاً "ورشة البحرين"

أعلن نحو مئة من علماء فلسطين ولبنان موقفهم الشرعي من التعاطي مع الخطة الأمريكية للشرق الأوسط المسماة صفقة القرن، و"ورشة البحرين".

وأفتى العلماء خلال "ملتقى العلماء الموسع"، الذي نظمته "هيئة علماء المسلمين" و"رابطة علماء فلسطين في لبنان، "بتحريم "صفقة القرن" الأمريكية والتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي. ودعا العلماء خلال اجتماعهم في مسجد "الحسين" في مدينة صيدا جنوب غرب لبنان، "الأمة الإسلامية لأخذ دورها والقيام بواجبها في الدفاع عن قضايا الأمة وفي مقدمتها قضية الأمة فلسطين".

واعتبر الملتقى الذي انعقد تحت شعار "لا لصفقة القرن المشؤومة.. لا لمؤتمر البحرين.. لا للتطبيع مع العدو"، أن أمريكا دولة معادية لشعوب المنطقة، لأنها تعلن عليهم المؤامرات تلو المؤامرات، وتحاول إنهاء عمل وكالة "الأونروا" وتثبيت الظلم التاريخي الذي وقع على الشعب الفلسطيني والذي لا حل له إلا العودة إلى الأرض والديار. بحسب المركز الفلسطيني للإعلام.

وأكد على أن عودة اللاجئين إلى ديارهم في فلسطين حق مقدس لا يجوز أن يتنازل عنه فرد أو جماعة وهو ملك الأجيال بالغة ما بلغت.

موقع "عربي 21"، 2019/6/23

35. اعتقالات بالضفة واعتداءات للمستوطنين بالخليل وجنين

شن جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر يوم الأحد، حملة دهم وتفتيش في مناطق مختلفة بالضفة الغربية، فيما واصلت مجموعات من المستوطنين تنفيذ اعتداءات على منازل وعقارات الفلسطينيين بالخليل وجنين.

عرب 48، 2019/6/23

36. "مجموعة العمل": إخفاء قسري لمحرر فلسطيني خرج مقابل رفات إسرائيلي

لندن: قالت مصادر خاصة لـ"مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" إن الأمن السوري اعتقل الأسير الفلسطيني المحرر من سجون الاحتلال الإسرائيلي، أحمد خميس، بعد أن أفرج عنه بصفقة روسية "إسرائيلية" مقابل عودة رفات الجندي الإسرائيلي زخاريا باومل، الذي كان مدفوناً في مخيم اليرموك بدمشق. وقالت تلك المصادر للمجموعة، إن خميس تعرض للتحقيق عدة مرات على يد عناصر المخابرات السورية، عقب نقله من أحد السجون الإسرائيلية إلى سورية، عبر الصليب الأحمر الدولي، في نيسان/ أبريل الماضي. وأشارت المصادر إلى أن الأمن السوري منعه من

الخروج بعد سلسلة من التحقيقات، وتم احتجازه في فرع فلسطين 235 وهو أحد السجون التي تديرها المخابرات السورية بدمشق، ولا يعرف مصيره حتى الآن.

وكان خميس قد اعتقل لدى السلطات الإسرائيلية في أبريل 2005، لمحاولته التسلل إلى قاعدة عسكرية إسرائيلية، وتنفيذ عملية ضد جنودها في الجولان المحتل، وقد حكم عليه بالسجن مدة 18 سنة، قضى منها 14 سنة.

إلى ذلك، يواصل النظام السوري اعتقال اللاجئ الفلسطيني رامي سليمان (39 عاماً)، وذلك بعد أن اعتقلته الأجهزة الأمنية السورية يوم الأحد السابع من يوليو (تموز) 2013 من حاجز قرب مدينة يبرود بريف دمشق. وتقول المصادر القريبة منه، إنه مريض في الكلى ويحتاج لعناية خاصة.

هذا وقد وثقت المجموعة وجود 1,758 معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري، بينهم 108 معتقلات.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2019/6/23

37. بضغط إسرائيلي.. ألمانيا تُرحل ناشطاً فلسطينياً وزوجته

برلين: قررت السلطات الألمانية بعدم تجديد إقامة الكاتب والناشط الفلسطيني خالد بركات وزوجته المنسقة الدولية لشبكة "صامدون" المناصرة للدفاع عن الأسرى الفلسطينيين، "شارلوت كيتس"، وإمهالهما حتى نهاية تموز/ يوليو المقبل لمغادرة البلاد. ويأتي القرار الألماني على خلفية "اتهامهما" بتنظيم نشاطات تدعو إلى مقاطعة "إسرائيل".

وكانت الشرطة الألمانية قد أوقفت بركات أمس، بينما كان في طريقه لمشاركة في ندوة "أزمة المشروع التحرري الفلسطيني وآفاقه العربية"، التي نظمها "الملتقى العربي للفكر والحوار"، ومنتدى "بغداد الثقافي"، والجمعية "الأدبية السودانية". وأبلغوه بمنعه من حضور الفعاليّة أو أي نشاط سياسيّ أو ثقافيّ، أو الالتقاء بأكثر من عشرة أشخاص. ومنعت السلطات الألمانية بركات من المشاركة بشكل مباشر أو غير مباشر في أي فعاليات سياسية أو ثقافية، كما منعته من المشاركة في أي لقاء عائلي أو اجتماعي يزيد الحضور فيه عن 10 أشخاص، على أن تتسبب أي مخالفة لهذا القرار بتبعات قانونية قد تصل إلى حد سجنه لمدّة عام مع غرامة مالية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/6/23

38. مصر تحرك مياه المصالحة الراكدة... ووفد رفيع يصل رام الله حاملاً أفكاراً جديدة لإنهاء الانقسام

غزة – أشرف الهور: علمت القدس العربي، أن مسؤولي جهاز المخابرات المصرية، أبلغوا قيادة حركة فتح، بوجود "بوادر مطمئنة" من المحتمل تؤسس لمرحلة جديدة من المصالحة، وأن هذه النتائج

جرى التوصل إليها عقب اتصالات عدة أجراها مسؤولو جهاز المخابرات المصرية، الذي يرعى الملف، مع مسؤولي الفصائل الفلسطينية خلال الفترة الماضية.

وسيعقد الوفد المصري الرفيع، المتوقع وصوله يوم الثلاثاء المقبل إلى رام الله، لقاء مع الرئيس عباس، بحضور كبار قادة الحركة، وسيتم خلاله استعراض الجهود الأخيرة بخصوص المصالحة، والتطورات الإيجابية التي حصلت مؤخرا.

وحسب مصادر مطلعة، فإن اللجنة المركزية لحركة فتح التي اجتمعت أول من أمس السبت برئاسة الرئيس عباس، ناقشت تطورات ملف المصالحة، حيث أطلع قادة الحركة الذين اجتمعوا قبل أيام في القاهرة بمسؤولي جهاز المخابرات المصرية، على ما نقل إليهم في هذا الخصوص.

وكان عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس ملف المصالحة في الحركة، قد اجتمع على رأس وفد مع مسؤولي المخابرات المصرية. ومن المقرر أن ينتقل الوفد الأمني المصري، إلى قطاع غزة للاجتماع بقيادة حماس، حاملا معه ردا من فتح على المقترحات الجديدة.

القدس العربي، لندن، 2019/6/24

39. نائب أردني لـ"فلسطين": نرفض ورشة البحرين ومتمسكون بالوصاية الهاشمية

عمّان، غزة – نبيل سنونو: رفض نائب أردني أي مشاركة عربية في الورشة الاقتصادية التي تعقدها الإدارة الأمريكية في البحرين الثلاثاء والأربعاء المقبلين، قائلا: إن هدفه الظاهر اقتصادي لكن محتواه هو البدء بتصفية القضية الفلسطينية، فيما شدد على التمسك بالوصاية الأردنية الهاشمية على المقدسات.

وقال النائب محمد الظهراوي، عضو لجنة فلسطين في مجلس النواب الأردني: نرفض الحديث أو المشاركة أو أي شيء فيما يتعلق بورشة البحرين، والموقف الأردني واضح في رفض "صفقة القرن" وقد عبر عن ذلك العاهل عبد الله الثاني في مناسبات متكررة، كما أن كل مواطن أردني يرفض تلك الصفقة. وحذّر الظهراوي في اتصال هاتفي مع صحيفة "فلسطين"، أمس، من أن فحوى الورشة المذكورة هو تصفية القضية الفلسطينية وهو أمر مرفوض، مشددا على أنه لن يكون بمقدور هذا المؤتمر ولا غيره تصفية القضية التي هي في وجدان أصغر طفل وأكبر شيخ في فلسطين. وتابع بأن ونبه الظهراوي إلى أنه لا يوجد أي مبرر لخذلان فلسطين ولتصفية القضية الفلسطينية التي لا تخص الشعب الفلسطيني وحده، وإنما هي قضية كل مواطن في الدول العربية أيضًا، كما وصفها بأنها "قضية ربانية". وقال الظهراوي: نرفض أي شيء يمس الثوابت الوطنية للأردن وفلسطين، وهذا موقف ينبع من مواقف القيادة الأردنية.

وأول من أمس جددت الفعاليات الحزبية والشعبية والشبابية رفضها لما يسمى "صفقة القرن" والوطن البديل والتوطين، وذلك في مسيرة انطلقت بعد صلاة الجمعة من أمام المسجد الحسيني في وسط البلد.

فلسطين أون لاين، 2019/6/23

40. الحكومة الأردنية: أي عرض للسلام لا ينهي الاحتلال "مرفوض"

عمّان – محمود الطراونة: أكدت الناطق الرسمي باسم الحكومة جمانة غنيمات أن موقف الأردن واضح ولم يتغير بشأن القضية الفلسطينية، فعرض السلام المقدم من الولايات المتحدة الأمريكية، إذا لم يقم على إنهاء الاحتلال، وتكريس قرارات الشرعية الدولية، فهو مرفوض. جاء ذلك ضمن حديثها في المؤتمر الصحفي؛ الذي عقدته أمس في دار رئاسة الوزراء، للإعلان عن إنجازات حكومة د. عمر الرزاز خلال عام.

الغد، عمّان، 2019/6/24

41. بري: الخطة الأمريكية لن تغري لبنان بتوطين الفلسطينيين

بيروت: قال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري يوم الأحد إن الخطة الأمريكية التي تقضي بضخ استثمارات بالمليارات في بلاده مقابل توطين اللاجئين الفلسطينيين لن تغري لبنان. وقال بري في بيان صادر عن مكتبه "يخطئ الظن من يعتقد أن التلويح بمليارات الدولارات يمكن له أن يغري لبنان الذي يئن تحت وطأة أزمة اقتصادية خانقة على الخضوع أو المقايضة على ثوابت غير قابلة للتصرف وفي مقدمتها رفض التوطين الذي سنقاومه مع الأشقاء الفلسطينيين بكل أساليب المقاومة المشروعة". وأضاف البيان "نؤكد أن الاستثمار الوحيد الذي لن يجد له في لبنان أرضا خصبة هو أي استثمار على حساب قضية فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني بالعودة إلى أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

وقال مصدر لبناني مسؤول يوم الأحد إن حتى الآن لم يتسلم لبنان أي صيغة رسمية من الخطة الأمريكية.

وكالة رويترز للأنباء، 2019/6/23

42. منيمنة: المشروع الأمريكي مضيعة للوقت وتوطين الفلسطينيين سيفشل

بيروت: أكد رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني الوزير السابق حسن منيمنة، أن اللبنانيين والفلسطينيين يرفضون استبدال الحل السياسي للقضية الفلسطينية بالمشاريع الإنمائية وقادرون مع المواقف العربية الأخرى على إفشال مخطط التوطين الذي هو أحد بنود صفقة القرن.

ودعا منيمنة في لقاء مع صحيفة "الحياة" إلى اجتماع لمجموعتي العمل اللبنانية والفلسطينية من أجل اتخاذ موقف مشترك حيال "صفقة القرن" عشية اجتماع البحرين الذي ستطرح فيه مشاريع إنمائية واقتصادية في إطار هذه الصفقة.

وفيما قرر لبنان عدم حضور مؤتمر البحرين الاقتصادي، رأى منيمنة أن من الطبيعي ألا يشارك لبنان في هذا الاجتماع لأنه الخطوة العملية الأولى لصفقة القرن، حيث سيبحث تمويل مشاريع في الضفة الغربية وبعض دول الجوار، كرشوة لخداع الفلسطينيين عبر وعود بتوفير حياة أفضل لهم من طريق التنمية الاقتصادية مقابل تخليهم عن حقوقهم السياسية.

وهذا أمر مكشوف لجميع العرب وللفلسطينيين خصوصا لا سيما أن ممولين ورجال أعمال فلسطينيين من داخل فلسطين المحتلة ومن خارجها رفضوا المشاركة في المؤتمر على الرغم من أنّ بعضهم يقيم في أمريكا وأوروبا، هذا بالإضافة إلى رفض السلطة الفلسطينية حضور هذا المؤتمر.

وعن مدى جدية المخاوف اللبنانية والفلسطينية من أن "صفقة القرن" تهدف إلى توطين الفلسطينيين في دول اللجوء، قال منيمنة: "نحن في رأينا أنه في كل مرة طرح التوطين سابقا لم يكن الأمر جديا، وكان له علاقة بسياسات محلية وتناقضات لبنانية وبتوجهات شعبوية أحيانا، لكنها المرة الأولى وعبر ما سمي صفقة القرن نرى شبح التوطين يطل في شكل حقيقي".

ورأى منيمنة أن ما يعزز هذه المخاوف أن كل خطوات الإدارة الأمريكية الحالية يصب في هذا الاتجاه وعلى رأسها التوجه نحو إلغاء وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" ووقف إدارة ترامب منذ أكثر من سنة دفع حصتها من تمويل الوكالة والتي تبلغ 370 مليون دولار سنويا.

فلسطين أون لاين، 2019/6/23

43. اجتماع وزراء مالية العرب يقر شبكة أمان للسلطة بـ 100 مليون دولار شهرياً

القاهرة: أعلن وزراء المالية العرب، التزامهم بمقررات جامعة الدول العربية الخاصة بتفعيل شبكة أمان مالية لدعم موازنة الحكومة الفلسطينية بمبلغ 100 مليون دولار أمريكي شهريا، سواء من خلال الأمانة العامة للجامعة أو مباشرة لحساب وزارة المالية الفلسطينية، لمواجهة الضغوطات والأزمات المالية التي تتعرض لها.

واكد وزراء المالية العرب في بيان عقب ختام اجتماعهم الطارئ، اليوم الأحد، برئاسة تونس بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية، الدعم العربي الكامل لحقوق دولة فلسطين السياسية والاقتصادية والمالية وضمان استقلالها السياسي والاقتصادي والمالي.

وأدانوا القرصنة الإسرائيلية لأموال الشعب الفلسطيني، ودعوا المجتمع الدولي لإدانتها والضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف هذه القرصنة وإعادة هذه الأموال الفلسطينية كاملة غير منقوصة.

ودعا وزراء المالية العرب، الدول الأعضاء لتقديم قروض ميسرة بمبالغ مالية في شبكة الأمان المالية، بالاتفاق الثنائي مع دولة فلسطين ومواصلة تقديم الدعم المالي أو القروض الميسرة لدعم مشاريع البنية التحتية والتنموية لدولة فلسطين.

كما دعوا الصناديق ومؤسسات التمويل العربية وكذلك البنوك والمصارف العربية، إلى المساهمة في شبكة الأمان المالية بتقديم القروض الميسرة لدولة فلسطين بالتنسيق المباشر مع جهات الاختصاص الفلسطينية، وفق أنظمتها وإمكاناتها والإجراءات في إطار الاتفاق الثنائي مع دولة فلسطين ومواصلة الدعم المالي أو القروض الميسرة لدعم مشاريع البنية التحتية والتنموية بدولة فلسطين.

وشدد وزراء المالية العرب، على ضرورة تشجيع وتعزيز التنسيق والتعاون بين المؤسسات المالية الحكومية وغير الحكومية العربية والمؤسسات المالية الحكومية وغير الحكومية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/23

44. أبو الغيط: 700 مليون دولار عجز الموازنة الفلسطينية

القاهرة – سوسن أبو حسين: أكد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، أبو الغيط: العجز في موازنة فلسطين 700 مليون دولار. ونوه أبو الغيط، خلال الاجتماع، بـ"أهمية العمل على المستوى العربي بصورة حثيثة، وناجزة على إسناد الفلسطينيين عبر شبكة الأمان المالية، أو بأي صورة من صور الدعم المالي، على سبيل المنح أو حتى القروض، من أجل تجاوز الأزمة الضاغطة والخطيرة التي يواجهها الفلسطينيون".

وأشار أبو الغيط، إلى كلمة الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام مجلس الجامعة في الاجتماع الطارئ الذي عُقد في أبريل (نيسان) الماضي، لمناقشة تطورات القضية الفلسطينية. وأوضح أن "أبو مازن أسهب يومها في شرح عمق الأزمة التي تواجهها السلطة الفلسطينية جراء الاستقطاعات التعسفية التي فرضتها إسرائيل على أموال الضرائب الفلسطينية، فضلاً عن تراجع المُساعدات الأمريكية، في ضوء حملة تضييق مكشوفة تستهدف الضغط على القيادة والشعب الفلسطينيين".

وأكد أبو الغيط أن "الموقف الفلسطيني في رفض تسلم الأموال منقوصة موقف مبدئي يستدعي الاحترام ويفرض علينا كعرب تقديم كل الدعم والمساندة... لأن الأموال أموال فلسطينية، ولا حق لإسرائيل في استقطاع أي جزء منها". وقال أبو الغيط: "لقد تابعتُ هذه القضية عبر الشهور الماضية باهتمام شديد، وأثرتها مع أطراف دولية عدة على أكثر من صعيد، وحررتُ خطاباتٍ لعدد

من هذه الأطراف أُنبه فيها لخطورة الموقف الذي يبدو أنه يتدهور يوماً بعد يوم". وأكد أن تفعيل شبكة الأمان المالية العربية، بمبلغ 100 مليون دولار شهرياً قد صار اليوم – وفي ضوء هذه الظروف الضاغطة – ضرورة مُلحة واختباراً حقيقياً لمدى جدية الالتزام بدعم صمود الفلسطينيين، موضحاً أن قرار تفعيل شبكة الأمان يجري تجديده في كل قمة عربية منذ قمة بغداد في 2012... وآخرها قمة تونس الثلاثين... بل وفي قمة مكة غير العادية قبل أسابيع.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/24

45. الجبير: أي شيء يقبل به الفلسطينيون سيقبله أي أحد آخر

الرياض: قال وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير يوم الأحد إن تحسين وضع الفلسطينيين يجب أن يكون محل ترحيب لكن العملية السياسية المتعلقة بحل الصراع مع إسرائيل "بالغة الأهمية".

كان الجبير يرد على أسئلة من قناة فرنسا 24 التلفزيونية حول المقترحات الأمريكية الخاصة بالشق الاقتصادي من خطة السلام بالشرق الأوسط.

وقال الجبير في مقابلة "أعتقد أن أي شيء يحسن وضع الشعب الفلسطيني ينبغي أن يكون موضع ترحيب. والآن نقول إن العملية السياسية مهمة للغاية". وتابع "الفلسطينيون هم أصحاب القرار الأخير في هذا الأمر لأنها قضيتهم ولذلك فإن أي شيء يقبل به الفلسطينيون سيقبله أي أحد آخر".

وقال الجبير إن الرياض ستواصل دعم عملية سياسية تستند إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة رويترز للأنباء، 2019/6/23

46. دبلوماسي سعودي لصحيفة عبرية: زمن الحرب مع "إسرائيل" انتهى

"القدس العربي": نقلت صحيفة "غلوبس" الاقتصادية العبرية حوارا نادرا مع دبلوماسي سعودي، لم تكشف الصحيفة عن اسمه، قال خلاله "إن العالم العربي ينظر إلى إسرائيل بإعجاب بسبب إنجازاتها التكنولوجية ويهدف إلى تقليدها حتى أولئك الذين يكرهونها معجبون بها".

ونقلت الصحيفة عن الدبلوماسي أنه إذ يقول ذلك فإنه يتحدث عن نفسه، إلا أن آراءه متطابقة مع الرياح التي تهب في أروقة الحكم في الرياض، وفقا لموقع "i24 نيوز" الإسرائيلي.

وحول ما يتردد عن استخدام أجهزة الأمن السعودية التكنولوجيا الإسرائيلية وبرامج التجسس، قال الدبلوماسي السعودي: "التكنولوجيا الإسرائيلية متقدمة، وأجهزة الأمن السعودية تستخدم أفضل

الأدوات التكنولوجية التي يمكن الحصول عليها". وأوضح أن الأمن القومي في بلاده يتصدر سلم الأولويات، مثلما هو الوضع في إسرائيل.

وحول إمكانية أن يزور مسؤول إسرائيلي السعودية، قال الدبلوماسي السعودي إن زيارة رسمية لممثل إسرائيلي إلى المملكة هي مسألة وقت. وأوضح أنه يجب نفهم أن السعودية لديها التزام ومسؤولية عميقين تجاه الفلسطينيين، وهو ما انعكس في تجديد وعد عاهل المملكة إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في اجتماعهما الأخير بأنه لن يسمح بتقدم الخطوات الدبلوماسية التي من شأنها أن تضر بالقيادة الفلسطينية. ومع ذلك يحاول العاهل السعودي وولي عهده إقناع الفلسطينيين بدراسة التطورات السياسية والاقتصادية بجدية ضمن صفقة القرن.

وأكد الدبلوماسي أن بلاده وبلدان أخرى على استعداد لاستثمار مبالغ ضخمة في "صفقة القرن"، مبالغ لن يحلم الفلسطينيون بتلقيها، وإذا انطلقت هذه الصفقة فإن الفلسطينيين سيحصلون على استقلال حقيقي يضمن لهم التعليم الجيد وفرص العمل واقتصاد قوي ويتحررون من الاعتماد على تبرعات الآخرين. مستدركاً أنه يمكن أن يكون من الصعب عليهم الخروج من صورة الضحية الأبدية ويعتقدون أنهم غير قادرين على إدارة أنفسهم دون مساعدة خارجية.

وذكر الدبلوماسي انه بالنسبة للمملكة ودول الخليج ومصر والأردن، من الواضح أن زمن الحرب مع إسرائيل قد انتهى وأن مزايا تطبيع العلاقات كبيرة للغاية. وأضاف أن التاريخ قد أتاح فرصة لتحقيق ذلك، معربا عن أمله في أن تنتهز إسرائيل هذه الفرصة.

القدس العربي، لندن، 2019/6/24

47. رفض عربي واسع لخطة كوشنر الاقتصادية للسلام في الشرق الأوسط

الرياض، عمّان، القاهرة – ستيفن كالين وسليمان الخالدي ومحمد عبد اللاه: قوبلت رؤية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاقتصادية في إطار خطة أوسع لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بازدراء ورفض وسخط في العالم العربي، وذلك رغم دعوة البعض في الخليج إلى منحها فرصة. وأثار غياب تفاصيل الحل سياسي، الذي قالت واشنطن إنها ستكشف عنه لاحقا، رفضا ليس من الفلسطينيين فحسب ولكن أيضا في الدول العربية التي تسعى إسرائيل إلى إقامة علاقات طبيعية معها.

ومن السودان إلى الكويت، استنكر معلقون بارزون ومواطنون عاديون مقترحات كوشنر بعبارات مماثلة بشكل لافت للانتباه مثل "مضيعة هائلة للوقت" و"فاشلة" و"مصيرها الفشل منذ البداية".

ووجهت أحزاب ليبرالية ويسارية مصرية انتقادات حادة لورشة البحرين وقالت في بيان مشترك إن مؤتمر المنامة "يرمي إلى تكريس وشرعنة الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية". وأضاف البيان

"نستنكر وندين أي مشاركة أو تمثيل عربي رسمي في هذا المؤتمر... وتعتبر هذا المشاركة تجاوزا لحدود التطبيع" مع إسرائيل.

وكالة رويترز للأنباء، 2019/6/23

48. الآلاف بالمغرب يتظاهرون ضد مؤتمر البحرين

تجمع آلاف المتظاهرين يوم الأحد في الرباط للتنديد بمؤتمر البحرين الذي يتوقع أن تطرح فيه الولايات المتحدة الجانب الاقتصادي من خطتها للسلام في الشرق الأوسط، وأعلنوا رفضهم أي شكل من أشكال المشاركة المغربية فيه.

وسار المتظاهرون في شارع محمد الخامس وسط العاصمة المغربية رافعين لافتات كتب عليها "الشعب المغربي يندد بصفقة الخيانة وورشة المنامة"، و"إسقاط مؤتمر العار"، كما طالبوا بإقرار قانون "يجرم التطبيع" مع إسرائيل، وأحرقوا علما إسرائيليا.

وشارك في المظاهرة كل من حزب العدالة والتنمية الذي يقود الائتلاف الحكومي، وجماعة العدل والإحسان، وفدرالية اليسار الديمقراطي، وحزب الاستقلال، وأعضاء حركة "بي دي أس" التي تنادي بمقاطعة إسرائيل، إلى جانب نشطاء نقابيين وحقوقيين.

وقال النائب البرلماني عن حزب العدالة والتنمية محمد زويتن إن المغرب لم يعلن مشاركته في هذا المؤتمر "الذي ينتهك حقوق الشعب الفلسطيني التي أكدتها عدة قرارات لمجلس الأمن الدولي، حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وحق عودة اللاجئين".

ونقل موقع حزب العدالة والتنمية عن رئيس المجلس الوطني للحزب إدريس الأزمي الإدريسي أن هذه المسيرة "دليل واضح وصريح من المغاربة على رفضهم ما تسمى صفقة القرن"، معتبرا أن "الحل ليس بالاقتصاد، بل بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

كما نقل الموقع عن الأمين العام لنقابة الاتحاد الوطني للشغل عبد الإله الحلوطي أن المسيرة تؤكد رفض المغربيين القرار الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، والتأكيد كذلك على التشبث بالقضية الفلسطينية وثوابتها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/6/24

49. "علماء المسلمين" عن مؤتمر المنامة: تتعارض مع ثوابت فلسطين والإسلام والإنسانية

إسطنبول: رفض الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الأحد، ورشة اقتصادية بالبحرين تلتئم بعد يومين، لبحث أولى خطوات ما يسمى بـ "صفقة القرن" بشأن القضية الفلسطينية، قائلا إن أي مشاركة بها "تتعارض مع الثوابت الفلسطينية والعربية والإسلامية، بل والإنسانية العادلة".

وقال الاتحاد في بيان اليوم: "اعترفت أمريكا بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال (في 6 ديسمبر/ كانون أول 2017)، وتسعى لتنفيذ ما يسمى بصفقة القرن". وأضاف مستنكرا: "بدلا من الرفض والمقاومة لهذه المؤامرة نرى هرولة لبعض قادة العرب بالأموال والمؤتمرات، وآخرها " ورشة الازدهار مقابل السلام بالبحرين". وأوضح الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين أن "أي محاولة في هذا النطاق ستبوء بالفشل الذريع"، محذرا من دعم المحتلين بالأموال والمؤتمرات.

ودان "السياسة الأمريكية حيال القدس والقضية الفلسطينية، وفرض هيمنتها بإجبار الحكام العرب على القبول بالتنازل عن القدس الشريف وحقوق الشعب الفلسطيني، تحت غطاء ما يسمى صفقة القرن، والازدهار مقابل السلام". كما استنكر بشدة "مشاركة أي دولة عربية أو غيرها في تحقيق هذه الأهداف الخطيرة التي تتعارض مع الثوابت الفلسطينية والعربية والإسلامية، بل والإنسانية العادلة".

وكالة الأناضول للأنباء، 2019/6/23

50. مجلس أئمة فرنسا: لم نرسل وفدا إلى "إسرائيل" والشلغومي مرتزقة

باريس: دان مجلس أئمة فرنسا، بشدة، الزيارة التي قام بها وفد ادعى أنه يمثل الأئمة برئاسة حسن شلغومي إلى (إسرائيل) الأسبوع الماضي، والتقى فيها ضباط وجنود الاحتلال. ووصف المجلس، في بيان، يوم الأحد، الشلغومي ومن قام بالزيارة معه بالمرتزقة الذين توظفهم الهيئات الصهيونية، لتمييع الدين الإسلامي وقضايا المسلمين. وقال إن (إسرائيل) سرطان بغيض ومتوحش، وأن التاريخ والجغرافيا والسيسيولوجيا والإثنولوجيا واللغة والعادات والتقاليد كلها ترسم اسما واحدا لا ثاني له هو فلسطين. وأضاف أن المناورات والفرقعات الإعلامية التي ظهر بها الشلغومي يشيد بالكيان الصهيوني تهدف إلى إحباط الروح المعنوية العالية لإخواننا في فلسطين والتي لا تنطلي على أحد.

وشدد مجلس الأئمة على أن مسلمو فرنسا كباقي الأحرار في العالم يساندون إخوانهم الفلسطينيين ولن يكونوا ردءً للمغتصب.

وكان المتحدث باسم جيش الاحتلال أفيخاي أدرعي قد احتفى بزيارة الشلغومي إلى "تل أبيب"، ونشر صوره وهو على الجبهات الساخنة يعانق جنود الاحتلال ويدعو لهم بالنصر.

فلسطين أون لاين، 2019/6/23

51. الصين: فلسطين قضية مركزية في الشرق الأوسط

رام الله: التقى وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، يوم الأحد، سفير جمهورية الصين الشعبية، السفير قوه وي، في مقر وزارة الخارجية والمغتربين بمدينة رام الله. واستعرض السفير الصيني سلسلة

مواقف بلاده الداعمة والمؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية خلال الفترة الماضية، والتي صدرت من أعلى هرم الحكومة الصينية، الرئيس شي جين بينغ، التي تجدد وتؤكد الموقف الصيني تجاه فلسطين باعتبارها قضية مركزية في منطقة الشرق الأوسط، ودعم حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وناقش الجانبان سياسات الإدارة الأمريكية تجاه فلسطين، خاصة بما يسمى "ورشة المنامة الاقتصادية"، تحت عنوان "السلام من أجل الازدهار" وتداعياتها السياسية على القضية الفلسطينية والمنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/23

52. تقرير إسرائيلي: أولوية الاقتصاد بـ"صفقة القرن" وصفة لفشلها

اعتبر تقرير إسرائيلي نُشر يوم الأحد، أن نجاح خطة "صفقة القرن" مرتبط بشكل وثيق بالقسم السياسي في هذه الخطة الأمريكية، التي تدعي الدفع باتجاه تسوية فلسطينية – إسرائيلية، رغم أن المعلومات التي رشحت حول فحواها وتصريحات واضعيها، وبينهم جاريد كوشنر وجيسون غرينبلات وديفيد فريدمان، تؤكد انحياز الخطة الكامل لإسرائيل وتعميق الاحتلال، خاصة أنهم يؤيدون ضم معظم الضفة الغربية إلى إسرائيل، مثلما صرح فريدمان وغرينبلات.

وقررت الإدارة الأمريكية أن تكون الخطوة الأولى في تنفيذ "صفقة القرن" بعقد ورشة المنامة، في 25 و26 حزيران/يونيو الجاري، بادعاء أنها القسم الاقتصادي من الصفقة. لكن هذا الأداء الأمريكي يواجه شكوكا واسعة إزاء إمكانية تطبيق الخطة، إلى جانب رفض واسع للغاية، خاصة في الرأي العام العربي، كما يعارضها مسؤولون في دول عربية عديدة.

ووفقا للتقرير الإسرائيلي، الذي نشره "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، اليوم الأحد، فإن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أوضح فور توليه منصبه، بالأقوال والأفعال، أن الطريق الأمثل لتحقيق غايات الولايات المتحدة، بما في ذلك حل مواجهات وأزمات في الحلبة الدولية، هي استخدام القوة الاقتصادية الأمريكية الهائلة، والاعتماد على إقناع لاعبين في الحلبة الدولية بالتعاون مع البيت الأبيض. ويطبق ترامب رؤيته من خلال التلويح بعقوبات اقتصادية، في حالة الصين والمكسيك وإيران، أو بجوائز اقتصادية، في حالة الفلسطينيين مثلا، شريطة اتباعهم سياسة تتلاءم مع مصلحة الولايات المتحدة، أي حل الصراع من خلال "صفقة القرن".

وأشار التقرير إلى تصريحات كوشنر، صهر ومستشار ترامب، بأن التقدم الاقتصادي سيتحقق فقط مع رؤية اقتصادية صلبة وإذا جرى حل المبادئ الأساسية للحل الدائم. وأكد التقرير على أنه "بالإمكان الفهم من أقوال كوشنر أن الجوانب الاقتصادية ستستخدم كطُعم للفلسطينيين من أجل أن يتنازلوا في قضايا أخرى مرتبطة بتطلعاتهم القومية. وبكلمات أخرى، فإن الخطة الاقتصادية غايتها تحسين حياة

الجمهور الفلسطيني وجودتها، وتشجيعه على ممارسة ضغوط على قيادته كي تُبدي ليونة في باقي القضايا السياسية – الإقليمية، من أجل إزالة عوائق معروفة من الطريق إلى اتفاق سياسي".

دور الاقتصاد في اتفاقيات سلام سابقة

إلا أن التقرير لفت إلى أن "دراسة اتفاقيات السلام التي وقعت عليها إسرائيل في الماضي، تظهر أن الجوانب الاقتصادية وقوة الولايات المتحدة الاقتصادية كانت دائما جزءا من عائدات السلام. ولكن، في موازاة ذلك بالإمكان القول إن القضايا الاقتصادية والدور الذي تلعبه كان ثانويا دائما قياسا بالقضايا القومية والسياسية الحارقة".

وأضاف التقرير أن "الملاحق الاقتصادية والمدنية في اتفاقية السلام مع مصر، لم تنفذ بغالبيتها... وكانت الأزمة الاقتصادية في مصر، إثر الإنفاق الأمني المتزايد، هي التي دفعت مصر نحو السلام مع إسرائيل، والوعود الأمريكية بضمانات أمنية واقتصادية سمحت، على شكل مساعدات سنوية، بالتقدم نحو اتفاق سلام. وهذه ثاني أكبر مساعدات خارجية تمنحها الولايات المتحدة لدولة، بعد إسرائيل. وكانت مصر بحاجة إلى المساعدة الاقتصادية الأمريكية، لكن يحظر الاستنتاج من ذلك أن القضايا الاقتصادية هي التي جلبت حلا للصراع، وإنما انسحاب إسرائيل الكامل من سيناء. وبعد أربعين عاما أيضا، التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين الدولتين هامشي، وأساس العلاقات بينهما هو التعاون الأمني والتدخل الأمريكي (القوة المتعددة الجنسيات في سيناء والمساعدات الأمنية) في تطبيق الاتفاق".

وأضاف التقرير أن "اتفاق أوسلو والاتفاق المرحلي مع الفلسطينيين، تطرق إلى قضايا اقتصادية كثيرة أيضا، لكن على غرار الاتفاق مع مصر، كانت هذه ماثلة في ظل قضايا الحل الدائم للصراع. وشكل انسحاب الجيش الإسرائيلي من المناطق (الضفة الغربية وقطاع غزة) ومنح حكم ذاتي للفلسطينيين الأرض الصلبة التي وُقعت عليها الاتفاقيات الاقتصادية بين الجانبين في باريس... والاتفاق أرسى تعلق واعتماد الاقتصاد الفلسطيني بإسرائيل ولا يمنحه استقلالا. عدا ذلك، ورغم أن الاتفاقيات يفترض أن تكون حافزا اقتصاديا هاما، إلا أنها لم تمنع تفجر العنف عندما بدا أن الحوار حول القضايا السياسية وصل إلى طريق مسدود. ويذكر أن الانتفاضة الثانية، مثل الأولى، اندلعت فيما الوضع الاقتصادي في المناطق لم يكن سيئا".

وتابع التقرير أن اتفاقية السلام بين إسرائيل والأردن كانت استثنائية في هذا السياق، "لأن قضية إعادة أراض كانت ثانوية، والدعم الاقتصادي الذي حظي به الأردن في أعقاب الاتفاق كان دوره هام في التوصل إليه. وقد التزمت الولايات المتحدة بشطب كافة ديون الأردن. ورغم ذلك، فإنه لم يكن بالإمكان التوصل إلى الاتفاقية لو أنها وُقعت في إطار اقتصادي فقط".

وأكد التقرير على أنه "قبيل استعراض الطبق الاقتصادي في صفقة القرن، ينبغي ذكر اتفاقيات السلام التي وقعتها إسرائيل، وتؤكد كيف أن الاقتصاد هو جزء من الحل ولكن ليس الحل نفسه.

وبالإمكان رؤية أن اتفاقيات سلام أخرى جرى توقيعها على مر التاريخ، شكلت فيها الاعتبارات الاقتصادية حافزا على مواصلة المفاوضات، لكن مكانها كان دائما إلى جانب مصالح سياسية وقضايا إقليمية وقومية حارقة أكثر بكثير".

ورأى التقرير أن "محاولة إدارة ترامب قلب ترتيب الأمور، وبناء حقل الفوائد ومن ثم استعراض الخطة السياسية لتسوية بين إسرائيل والفلسطينيين، قد يبدو شيئا حديثا لكنه ليس عمليا. وقبل بدء الورشة، استجابت معظم الدول المشاركة لمطالب الإدارة لكنها أظهرت عدم رغبة بارز بالمشاركة فيها. كذلك فإن مستوى المشاركين ليس من الصف الأول".

وختم التقرير بأنه "على ضوء الفجوات السياسية والإقليمية بين إسرائيل والفلسطينيين، وكذلك إثر مستوى الأداء المتدني للمؤسسات الفلسطينية، إلى جانب الانقسام بين الضفة الغربية وقطاع غزة، ثمة حاجة أيضا إلى خطة سياسية خلاقة وتقوم بتعويض الفلسطينيين. وتدل الشواهد التاريخية على أنه لا ينبغي النظر إلى الورشة في البحرين والاستثمارات المستقبلية المخطط لها على أنها مفتاح لحل صراع طويل".

عرب 48، 2019/6/23

53. الديموغرافيا لترسيخ سيطرة الاحتلال وتهويد القدس

نبيل السهلي

تسعى بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس إلى تثبيت تفوق ديمغرافي بواقع (60) مستوطناً يهوديا مقابل (40) فلسطينيا لترسيخ السيطرة الإسرائيلية على القدس وتهويدها في نهاية المطاف، ولهذا وضعت البلدية استراتيجية ممنهجة لمحاصرة حياة الفلسطينيين في مساحة محدودة، حيث تهدم مئة بيت سنويا، ولو توفرت لديها إمكانيات لهدمت جميع البيوت بحجة عدم الترخيص. سعت حكومة نتنياهو إلى استغلال إعلان ترمب السيادة الإسرائيلية على القدس، لفرض واقع تهويدي ديموغرافي وتالياً جغرافيا سياسية قسرية في القدس، وذلك من خلال سياسة الترانسفير الصامت ضد العرب المقدسيين.

القدس في الميزان الديموغرافي

من الناحية العملية وضعت مخططات إسرائيلية تستهدف جعل اليهود أكثرية ساحقة في الجزء الشرقي من القدس المحتلة عام 1967، بحيث ستعتمد الزيادة المقترحة لليهود في المدينة على استيعاب اليهود القادمين من الخارج، عبر محاولات فتح قنوات للهجرة اليهودية الكثيفة بعد تراجعها من الدول الأوروبية، فضلاً عن تقديم مغريات مالية إسرائيلية لرفع عدد الولادات للمرأة اليهودية المستوطنة في القدس، وذلك بغية ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية لليهود في شكل عام. وفي الوقت نفسه تسعى المؤسسة الإسرائيلية إلى زيادة عدد لليهود في مدينة القدس عبر سياسات إجلائية مبرمجة إزاء العرب المقدسيين، لترحيلهم بصمت عنها عبر إبطال شرعية إقامتهم في مدينتهم، الأمر

الذي سيؤدي إلى الإخلال بالتوازن الديموغرافي لصالح المستوطنين اليهود بالمدينة في المدى المنظور، وتالياً رسم جغرافيا سياسية تهويدية. وقد اتبعت إسرائيل إجراءات عديدة من أجل دفع العرب المقدسيين، من مسلمين ومسيحيين إلى خارج مدينة القدس، ومن بين تلك الإجراءات التي تجعل المقدسي يفقد هويته، إذا عاش الفلسطيني المقدسي خارج القدس لمدة سبع سنوات متتالية، أو إذا حصل على جنسية أخرى، وكذلك إذا سجل إقامته في بلد آخر بغرض الدراسة أو العمل.

وتبعاً لذلك يقدر عدد العرب المقدسيين المعرضين لفقدان بطاقة الهوية بنحو ستين ألف عربي، وهذا يعني ترحيلهم من مدينة القدس أو بقاءهم خارجها. واللافت للنظر أن كافة الإجراءات الإسرائيلية لترحيل عرب القدس وضعت وفق أحكام "القانون الإسرائيلي"، فصاحب الأرض العربي الفلسطيني، وفقاً لنسق تطور الملكية والسكان معرض في أي لحظة لسلب حقه وإقامته، بينما يكفي للمستوطن اليهودي الآتي من دول العالم المختلفة أن يعلن نية القدوم إلى فلسطين المحتلة حتى يصبح مواطنا في القدس، ولا يفقدها حتى لو غاب سبع سنوات، أو عقود من الزمن، أو حمل جنسية أخرى، على عكس العربي صاحب الأرض الذي تفرض عليه قوانين إسرائيلية عنصرية جائرة، لاستلاب أرضه وتهويدها بكافة الوسائل، خاصة عبر مصادرة مزيد من الأراضي في القدس وبناء المستوطنات عليها لتلف المدينة من كافة الاتجاهات وتعزلها عن باقي المدن والقرى في الضفة الفلسطينية.

غياب سبل المواجهة

من الأهمية الإشارة إلى أن كل الحفريات وعمليات التجريف التي لم تتوقف البتة في باب المغاربة ومحيط المسجد الأقصى المبارك، وكذلك في حي سلوان، إنما تخدم الأهداف الاستراتيجية الإسرائيلية التهويدية في مدينة القدس، في وقت لم تظهر فيه إلى العلن سياسة فلسطينية موحدة، أو عربية موحدة لمواجهة السياسات والإجراءات الإسرائيلية في مدينة القدس. وتبعاً للسياسات الإسرائيلية الاستيطانية التهويدية في مدينة القدس، بات بمدينة القدس (26) مستوطنة إسرائيلية يتركز فيها مئتا ألف مستوطن من اليهود المتزمتين. وفي مقابل ذلك لا يزال في المدينة أكثر من ثلاثمئة ألف مقدسي. وأصدرت حكومة نتنياهو خلال السنوات الأخيرة رزمة قوانين في شأن القدس، لجعل المقدسيين أصحاب الأرض أقلية لا تتجاوز نسبتها (12) في المئة من إجمالي سكان مدينة القدس بقسميها الشرقي والغربي في نهاية العام القادم 2020. وإضافة إلى القوانين العنصرية المذكورة، اعتمدت إسرائيل على سلاح الهدم والنشاطات الاستيطانية في مدينة القدس ضمن برنامج مدروس لتقليص وجود الفلسطينيين.

وفي هذا السياق يعتبر الجدار العازل من أهم النشاطات الاستيطانية في القدس، وأدى حتى اللحظة إلى طرد نحو (145) ألف فلسطيني من القدس، في وقت تهدد إسرائيل بسحب الإقامة منهم.

وبالتوازي مع الهدم والتهجير والاستيطان، تواصل إسرائيل تنفيذ المشاريع العمرانية وضم الكتل الاستيطانية لفرض أغلبية يهودية بالقدس المحتلة.

ويقدر مجموع المستوطنين اليهود في الجزء الشرقي من القدس بنحو(200) ألف مستوطن يهودي. واللافت للمتابع أن إسرائيل تستغل انحياز إدارة ترمب للمواقف الإسرائيلية وتحولات المشهد العربي وحالة الانقسام الفلسطيني، لتمرير مخططاتها بتصعيد وتيرة الهدم والاستيطان ومصادرة مزيد من الأرض والعقارات والمحال التجارية في مدينة القدس. وكثفت حكومة نتنياهو من تنفيذ المخططات الجاهزة لفرض جغرافيا سياسية تهويدية، ومنها مخطط للقيام بعمليات جرف وإزالة آلاف المنازل، بغية كسر التجمع العربي داخل الأحياء العربية بمدينة القدس، مثل حي الشيخ جراح والعيزرية. ونتيجة تلك المخططات ثمة 35 ألف مقدسي مهددون بالطرد إلى خارج مدينة القدس.

الترانسفير يلاحق المقدسيين منذ 48

من الأهمية بمكان الإشارة إلى أن الجيش الإسرائيلي قد طرد (15) ألف مقدسي أثناء احتلاله الجزء الشرقي من مدينة القدس في حزيران / يونيو 1967، وقبل ذلك تم طرد ستين ألف مقدسي عام 1948 بعد ارتكاب مجازر مروعة في العام المذكور في قرى القدس، وفي شكل خاص في قرية دير ياسين التي ارتكبت بحق أهلها مجزرة مروعة في شهر نيسان / أبريل من العام المذكور على يد العصابات الصهيونية.

وبطبيعة الحال ستستمر المؤسسة الإسرائيلية محاصرة مدينة القدس بالجدران العنصرية الإسمنتية وسواها. ولهذا تحتم الضرورة محاصرة التداعيات الديموغرافية التهويدية المحتملة، وفضح السياسات والإجراءات الإسرائيلية بمدينة القدس، من خلال نشر ملفات وثائقية في وسائل الإعلام العربية وغير العربية، بحيث تظهر من خلالها في شكل دوري الإجراءات الإسرائيلية الحثيثة الهادفة إلى طرد المقدسيين.

ناهيك عن ضرورة العمل العربي والإسلامي المشترك في الحقل الدبلوماسي والسياسي، ومطالبة الأمم المتحدة والمنظمات المنبثقة ضرورة تطبيق القرارات الدولية الخاصة بقضية القدس، وفي المقدمة منها تلك التي أكدت عدم شرعية الاستيطان الإسرائيلي في القدس وبطلانه، وكذلك رفض التغيرات الديموغرافية التي رسمت جغرافية قسرية في القدس، والعمل على عودة المقدسيين الذين نزحوا عن المدينة خلال سنوات الاحتلال الماضية. ومن شأن هذا أن يعزز الخطوات لتثبيت المقدسيين في أرضهم ومحالهم وعقاراتهم، وبالتالي تفويت الفرصة على إسرائيل لفرض الأمر الواقع التهويدي على مدينة القدس عبر الطرد الصامت للمقدسيين وتصعيد وتيرة الهدم والاستيطان في آن.

القدس العربي، لندن، 2019/6/24

54. صمّموا "صفقة القرن" لتفشل

سمير الزبن

"لو نقلت إدارة الرئيس ترامب السفارة الأمريكية إلى القدس، ولم تُزل قضية القدس عن جدول الأعمال لقلنا حسناً. لو أزالت القدس عن جدول الأعمال، ولم تُزل موضوع اللاجئين الفلسطينيين عنه لقلنا حسناً. لو أزالت اللاجئين عن جدول الأعمال، ولم تعترف بضم هضبة الجولان السورية في حرب الأيام الستة لقلنا حسناً. لو اعترفت بضم الهضبة، ولم تتناول على الإطلاق نوايا الضم الإسرائيلية في الضفة الغربية لقلنا حسناً. غير أن ترامب نقل السفارة إلى القدس، وأزال الموضوع عن جدول الأعمال، وكذا أيضاً موضوع اللاجئين، واعترف بضم هضبة الجولان، والسبت الماضي في صحيفة نيويورك تايمز، حرص سفيره الذي يمكث على يمين نتنياهو على أن يقول الجملة المذهلة التالية: في ظروف معينة، أعتقد أن لإسرائيل الحق في الاحتفاظ بجزء من الضفة الغربية ولكن ليس كلها".

الفقرة السابقة لم يكتبها فلسطيني، وإنما يوسي بيلين، الوزير الإسرائيلي السابق، وواحد من مهندسي اتفاق أوسلو الإسرائيليين. كتبها في صحيفة إسرائيل اليوم، (2019/6/14). وتساق هذه الفقرة للتدليل على أن من صاغ "صفقة القرن"، بالحدود التي تسربت عنها حتى كتابة هذه الأسطر، قد صاغها ضد أي حلٍّ مقبول للصراع العربي . الإسرائيلي. لقد حسمت إدارة ترامب لصالح إسرائيل قضايا الحل النهائي المؤجلة بموجب اتفاقات أوسلو، وكان من المفترض أن تحسم منذ أكثر من عشرين عاماً، لكن المسار فشل، وبقيت الأطراف عالقةً في صيغة اتفاقات أوسلو المتآكلة لصالح إسرائيل، والتي استثمرتها عملياً للخلاص من السيطرة على الكتل السكانية، وإحالة عبئها إلى السلطة الفلسطينية، وتعزيز الاستيطان الصهيوني في الضفة الغربية، ما فرض وقائع إسرائيلية على الأرض. نصّت الاتفاقات الانتقالية على مطالبة الطرفين بعدم تغيير الوقائع على الأرض، على الرغم من أن طرفاً واحداً قادراً على فرض هذه الوقائع. ليس هناك عاقل يقول إن اتفاقات أوسلو قامت بين طرفين متوازيين بالقدرة والتأثير. ولذلك، كان الفلسطينيون الطرف الضعيف، والمفروض شروط مجحفة بموجب الاتفاق. أما الطرف الإسرائيلي فقد صاغ الاتفاقات بما يتلاءم مع استمرار فرض سيطرته الاحتلالية على الأراضي الفلسطينية. وعندما تعارضت هذه الاتفاقات مع مصالحه، خرقها على أوسع نطاق. ولذلك، نرى الاستيطان الإسرائيلي زاد بنسبٍ غير مسبوقة بعد اتفاقات أوسلو. وعندما انفجرت الانتفاضة الثانية على خلفية فشل المفاوضات الفلسطينية . الإسرائيلية في الولايات المتحدة، كان الرد الإسرائيلي اقتحام مناطق السلطة عسكرياً، ومحاصرة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقرّه، وبعد ذلك بناء جدار الفصل الضم العنصري في الضفة الغربية، على الخطوط التي تراها إسرائيل مناسبة لها. لم يبنَ الجدار على الخط الأخضر الذي كان نتاج حرب العام 1948، بل بُني في مواقع كثيرة في عمق الضفة العربية شاملاً المستوطنات، ومحوّلاً الضفة الغربية عملياً إلى معازل

بشرية مقطعة الأوصال. ويبدو هذا كله بالمفهوم الأمريكي ليس فرضاً لأمر واقع إسرائيلي على الأراضي الفلسطينية؟! أما ما هي الوقائع التي فرضها الفلسطينيون على الأرض؟ إنها لا شيء، بل هم خسروا من الاتفاقات الانتقالية، إضافة إلى القضم الاستيطاني للأراضي الفلسطينية وتحطيم قضايا الحل النهائي. فعلى مدى ربع القرن المنصرم من عمر "أوسلو"، خسرت السلطة فتاتا كثيرا منحته إياها الاتفاقات الانتقالية. بدأت باقتحامات المناطق المصنفة "أ" مع الانتفاضة الثانية، وصولا إلى اقتطاع إسرائيل جزءاً من أموال الضرائب الفلسطينية هذه الأيام، بذريعة أنها تذهب إلى الأسرى الفلسطينيين في إسرائيل.

تشير "صفقة القرن"، ليس إلى التعاون الوثيق بين إسرائيل والولايات المتحدة في عملية إنتاجها فحسب، بل إلى تحوّل إدارة ترامب إلى ناطقٍ باسم اليمين الإسرائيلي. ولا يُعتقد أن دولة مؤسسات، مثل الولايات المتحدة الأمريكية، لا يوجد فيها مسؤول في الإدارة نبّه إلى أن هذا الحل لا يمكن أن يمرّ، لأنه ببساطة يذل الفلسطينيين، ولا يمنحهم سوى مقايضة حقوقهم بالمال. وواضح أن من صاغ "الصفقة" يدرك أن الفلسطينيين لن يقبلوها، فاندفع مبكّراً إلى ابتزازهم بجعل شروطهم أسوأ، بوقف المساعدات الأمريكية لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، ووقف بعض المساعدات الأمريكية لمشاريع تنموية في الأراضي الفلسطينية، والتهديد بوقف كل المساعدات الأمريكية للسلطة، وهي مساعدات أساسية لاستمرارها. دفع هذا كله الفلسطينيين إلى اعتبار الصفقة حالة إنقاذية للوضع الفلسطيني الصعب. ما لا ينتبه إليه مصممو الضغوط على السلطة الفلسطينية، يلفت إليه العقيد احتياط، الإسرائيلي ميخائيل ميلشتاين، في ورقةٍ تحذّر من الأوضاع القائمة، باعتبار أن ما هو قائم يحتاج "إخطارا استراتيجيا" حيال السلطة الفلسطينية. وهو يحذّر، في ضوء الأزمة الاقتصادية الفلسطينية، من عدة تهديدات: "اتساع دائرة الفلسطينيين المشاركين في أحداث العنف والإرهاب والإخلال بالنظام؛ ورفع حركة حماس رأسها في ضوء قيود السلطة؛ والمس بالتنسيق الأمني مع إسرائيل، ومصاعب أداء السلطة مهامها في المجال المدني، والتي ستضطر إسرائيل إلى الاهتمام بها".

يشبّه مستشار الرئيس ترامب (وصهره)، جاريد كوشنر، خطته صفقة القرن بخطة مارشال الأمريكية لإعادة إعمار أوروبا. ويبدو أن صاحب الصفقة الفاسدة يجهل التاريخ، ويقارن ما لا يصلح للمقارنة. فهو لا يدرك أن مشروع مارشال لم يكافئ المحتل على احتلاله، ولم يعاقب المهزوم، لكن الاتفاق السياسي على الخريطة السياسية لأوروبا كان ناجزاً قبل المشروع الذي كان يهدف إلى عدم التحاق الدول الغربية المدمرة بالشيوعية. وعلى أهميته، لم يكن مشروع مارشال خيرياً، بمعنى أنه كان مشروعاً لربط أوروبا بأمريكا، ولمواجهة التمدد الشيوعي في أوروبا. وفي جميع الأحوال، كان المشروع متوازناً بالنسبة للدول الغربية التي كانت على طرفي الحرب العالمية الثانية، المنتصر والمهزوم.

وبالعودة إلى "صفقة القرن"، يمكن القول إن النظر إلى الصراع العربي . الإسرائيلي بوصفه صفقة تجارية محضة، يمكن من خلالها مقايضة الحقوق برفاه اقتصادي من دون حل سياسي، هو وصفة للفشل. كما أن إقامة الحل كله، وبشكل فج، لصالح المحتل، ويتم ابتزاز الضحية، ويطلب منها الموافقة على الصفقة، بوصفها الفرصة المواتية، هي ليست فقط اصطفافا فجّا مع الاحتلال فحسب، بل هي أيضاً إهانة للضحايا وإذلال لهم وسلبهم حقوقهم بموافقتهم، أو فرضها عليهم بالقوة. أي أن عدم موافقة الفلسطينيين على الصفقة سيجعلهم عرضة لتحقيقها، عقاباً لهم على رفضهم لها. بمعنى آخر، من أعدّ هذه الصفقة لصالح إسرائيل، صمّمها بحيث يكون نجاحها الأمثل في فشلها.

العربي الجديد، لندن، 2019/6/24

55. التنمية الاقتصادية لا تعني القيادة الفلسطينية

ايال زيسر

عشية انعقاد المؤتمر الاقتصادي في البحرين في منتصف الأسبوع نشرت الإدارة الأمريكية القسم الاقتصادي من خطتها للسلام وفي مركزها تأسيس صندوق استثمارات دولي للاستثمار بنحو 50 مليار دولار لتنمية الاقتصاد الفلسطيني. نصف الاستثمار في يهودا والسامرة وقطاع غزة، والنصف الآخر في مشاريع اقتصادية في الدول العربية المجاورة وعلى رأسها مصر والأردن.

بين المشاريع التي ذكرت كانت كثيرة معروفة من الماضي مثل شق خط قطار وطريق يربط بين غزة والضفة وكذا إقامة مشاريع صناعية كتلك التي احرقها وخربها الفلسطينيون عند اندلاع العنف الذي شهدته المنطقة في أثناء العقود الأخيرة.

غير أن الشيطان يوجد في التفاصيل. وبالفعل، فان فحصا دقيقا للخطة الاقتصادية التي عرضها الأمريكيون تظهر تساؤلات وشكوك بالنسبة لقدرة التنفيذ. هكذا مثلا ليس واضحا على الإطلاق من أين سيأتي المال. فمع أن الأمريكيين يأملون بان تساهم دول الخليج بيد سخية بالدولارات اللازمة للخطة، ولكن هذه الدول معروفة كمن تسارع إلى التعهد والتبرع بأموالها سواء من اجل الفلسطينيين ام من اجل مسائل إقليمية أخرى، ولكنها لا تلتزم بشكل عام بتعهداتها وتستثمر عمليات المليارات التي وعدت بها.

في كل الأحوال، لا يدور الحديث عن استثمار لمرة واحدة مبلغ 50 مليار دولار، بل يوزع المبلغ على مدى عقد من الزمن. المعنى هو 5 مليار دولار في كل سنة، مبلغ أصغر بكثير حتى هو ليس مؤكدا على الأطلاق أن يتمكن الأمريكيون من تجنيده.

فضلا عن ذلك، يجدر بنا أن نذكر ونذكر بان القسم الاقتصادي من الخطة لا يقف بحد ذاته بل يتعلق تعلقا مطلقا بالقدرة على تحقيق تقدم سياسي. واضح إذن انه طالما لا يسود استقرار أمني

وطالما تواصل حماس التحكم بقطاع غزة، فان القدرة على التقدم في مشاريع اقتصادية في واقع من العنف والإرهاب، محدودة أو حتى تقترب من الصفر.

ولكن هذه التفاصيل على أي حال لا تعني الفلسطينيين. فقد صمم الفلسطينيون منذ الآن على أن يقولوا لا للخطة الأمريكية وفي واقع الأمر لكل جهد عربي او دولي يسعى لان يدفع إلى الأمام بالاستقرار أو حتى بتسوية إسرائيلية فلسطينية. من ناحية الفلسطينيين فان الحل الوحيد الممكن هو أن تفرض الأسرة الدولية كامل مطالبهم على إسرائيل.

وفضلا عن ذلك، فان سلوك الفلسطينيين على مدى السنين يدل على أن الاستقرار أو حتى التنمية الاقتصادية لا توجد على رأس سلم أولوياتهم ويبدو حتى أن استمرار الوضع القائم الذي يتميز بعدم الاستقرار وبالسير على شفا الهوة يخدم بشكل أفضل أهدافهم السياسية والوطنية.

إن الإدارة الأمريكية مليئة بالنوايا الطيبة ولكنها هي أيضا تفهم بان النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين في النهاية ليس نزاعا عقاريا يمكن حله ببضعة دولارات ولا حتى بخمسين مليار دولار.

إسرائيل هيوم، 2019/6/23

الغد، عمّان، 2019/6/24

56. كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2019/6/23